الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران -2- محمد بن أحمد

كلية العلوم لاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي

الموضـــــوع:

قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الانجاز

دراسة ميدانية وصفية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي

بثانوية شلالي خديجة

إعداد الطالب:

- لصواق بغداد

تحت إشراف الأستاذة:

د(ة) غزال آمال

لجنة المناقشة :

الأستاذة	قادري حليمة	رئيسا
الأستاذة	طباس نسيمة	مناقشا
الأستاذة	غزال آمال	مقررا

دفعة:2021-2022

- كلمة الشكر .
- الإهداء .
- فهرس المحتويات
- قائمة الجداول
- ملخص الدراسة
- مقدمة .....أ

الجانب النظري

الفصل الأول : الجانب العام للدراسة

1- الإشكالية 20

2- الفرضيات 23

3- أهداف الدراسة 24

4- أهمية الدراسة 24

5- تحديد المفاهيم 25

الفصل الثاني : قلق المستقبل

تمهيد 30

1- تعريف القلق 31

2- التمييز بين القلق والمفاهيم الأخرى 32

3- تعريف قلق المستقبل 33

4- أسباب قلق المستقبل 35

5- سمات ذوي القلق 36
6- مظاهر قلق المستقبل 36
7- النظريات المفسرة لقلق المستقبل 37
8- الأثار السلبية لقلق المستقبل 43

الفصل الثالث : دافعية الانجاز

تمهيد 47
1. تعريف الدافعية 48
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية 50
3. تصنيف الدوافع 51
1.3. تصنيف الدوافع طبقا لنظرية ماسلو 52
2-3. تصنيف الدوافع طبقا لمصدرها 53
3.3. تصنيف الدوافع في ضوء المنشأ 53
ثانيا : الدافعية للإنجاز 55
1. تعريف الدافعية الانجاز 55
2.نشأة مفهوم الدافعية الإنجاز وتطوره 53
3.خصائص الدافعية الانجاز 58
4.وظائف الدافعية الإنجاز 59
5.العوامل المؤثرة في الدافعية الإنجاز 60
6.مقاييس الدافعية الإنجاز 65
7. النظريات المفسرة للدافعية الإنجاز 67

خلاصة الفصل 75

الفصل الرابع :المراهقة

تمهيد 79
تعريف المراهقة 79
خصائص مرحلة المراهقة.....80
النظريات المفسرة للمراهقة 81
النظرية المعرفية 81
نظرية التحليل النفسي 82
النظرية البيولوجية 82
مراحل النمو في المراهقة 83
المراهقة المبكرة 83
المراهقة المتوسطة 84
المراهقة المتأخرة 84
مرحلة النضج 85
أنواع المراهقة 85
المراهقة الانسحابية 86
المراهقة العدوانية 86
المراهقة المتكيفة 86
المراهقة المنحرفة 87

مظاهر النمو في المراهقة.....87
النمو الجسمي 87
النمو العقلي 88
النمو الانفعالي 89
نمو مفهوم الذات لدى المراهق 90
مشكلات المراهقة 91
خلاصة الفصل 94

الفصل الخامس : إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد 98
1- منهج البحث 98
2- مكان إجراء البحث 98
3- مجتمع البحث 99
4- العينة وطريقة إختيارها 99
5- أدوات البحث 101
1- الدراسة الاستطلاعية :.....107
- خصائص العينة الاستطلاعية 107
- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة 108
  - استبيان قلق المستقبل 108
  - إستبيان دافعية الإنجاز 109
2- الدراسة الأساسية :.....110
1- خصائص العينة الأساسية 110
6- الأساليب الإحصائية 110

الفصل السادس :عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد 113

1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة 114

2-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى 115

3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية 116

4- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة 117

5- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة 118

خاتمة 120

إقتراحات 121

المراجع

الملاحق

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجداول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	106
02	توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراس	106
03	الفرق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في درجات إستبيان قلق المستقبل	114
04	معامل ثبات إستبيان قلق المستقبل	115
05	الفرق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في درجات إستبيان دافعية الإنجاز	116
06	معامل ثبات إستبيان دافعية الانجاز	116
07	خصائص العينة الأساسية حسب الجنس	117
08	خصائص العينة الأساسية حسب التخصص الدراسي	117
09	معامل الارتباط قلق المستقبل ودافعية الانجاز	121
10	الفرق بين الذكور والإناث في مستوى قلق المستقبل	122
11	الفرق بين الذكور والإناث في مستوى دافعية الإنجاز	123
12	الفرق بين العلميين والأدبيين في مستوى قلق المستقبل	124
13	الفرق بين العلميين والأدبيين في مستوى دافعية الإنجاز	125

فهرس الملاحق:

الرقم الملحق	عنوان الملحق
01	مقياس قلق المستقبل
02	مقياس دافعية الإنجاز (فاروق عبد الفتاح موسى)

ملخص الدراسة :

هدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز ،بالإضافة إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث والفروق بين العلميين والأدبيين في مستوياتهم في كل من قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ السنة الثالثة ثانوي لهذا الغرض طبق مقياسات هما : الأول مقياس قلق المستقبل من إعداد زينب سقير 2005، والثاني مقياس الدافعية للإنجاز الذي أعده هيرمنز وعدله وكيفه على البيئة العربية فاروق عبد الفتاح موسى ، وقد بلغ عدد العينة في الدراسة الحالية (115) تلميذ وتلميذة منهم 38 تلميذا و 77 تلميذة من ثانوية شلالي خديجة وتم إتباع المنهج الوصفي بأسلوبه الإرتباطي ،كما تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصاية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) لحساب معامل الإرتباط "بيرسون" وإختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات ،والمتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى القلق بين الجنسيين (ذكورا ،إناث) .
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى دافعية الإنجاز بين الجنسين (ذكورا ،إناث)
- - لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى القلق بين الشعبتين (أداب وعلوم) .
-لا توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى دافعية الإنجاز بين الشعبتين (آداب وعلوم)

إهداء

أحمد الله عزوجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الذي وهبني كل ما تملك حتى أحقق له آماله

إلى من كانت تدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى ،إلى الإنسانة الذي إمتلكت الإنسانية بكل قوة ،إلى التي سهرت وربت على تعليمي بتضحيات جسام في مترجما في تقديسي للعلم ،إلى مدرستي الأولى في الحياة .

أمي الغالية بارك الله في عمرها وحفظها من كل سوء

إلى أخي وأخواتي الذين تقاسموا معي عبئ الحياة

وإلى أثمن وأغلى هدية قدمتها لي الحياة زوجتي الغالية وحبيبة فلبي " أمينة " التي منحت لي كل الثقة والدعم في إنجاز هذا العمل حفظك الله ورعاك من كل شر .

إلى أولادي ثمرة حياتي "ابراهيم " و "زينب" حفظهم الله من كل سوء ومكروه

إلى أستاذتي المحترمة الدكتورة "غزال آمال" التي كانت نعم الأستاذة والسند .

إلى كل هؤلاء أسمى العبارات الإمتنان والصدق والاحترام

شكر وتقدير

أحمد الله العظيم الخالق الكريم أن منى علي برحمته إتمام هذا العمل المتواضع ألهمني الصبر لتخطي المصائب والعقبات أثناء أداء بحثي هذا .

اللهم يا سامع النداء ويا مجيب الدعاء اجعل هذا العمل خالص لوجهك العظيم أشكرك وأحمد وأثني عليك الخير كله

يا الله أتقدم ببالغ الشكر والتقدير إلى الأستاذة المحترمة "غزال آمال" والتي كانت نعم المشرفة والمرشدة والموجهة بما قدمته لي من توجيهات وإرشادات ونصائح قيمة ودعم من أجل إتمام هذا العمل .

كما تتقدم بالشكر الجزيل لتلاميذ ومستشارة تربوية لثانوية شلالي خديجة على تعاونهم معي ومساهمتهم على إتمام الجانب التطبيقي لهذا العمل .

بارك الله فيكم جميعا

المقدمة

مقدمة :

يعيش الإنسان في عصر كثير التغيرات والتفاعلات المصحوبة بالعديد من التعقيدات في مختلف المجالات التي أثرت في كافة مظاهر الحياة وما رافقها من اضطرابات نفسية وسلوكية نتيجة لضغوط هذه الحياة ،فمع تقدم الحياة الحديثة وتطورها السريع أصبح الإنسان يواجه العديد من المواقف التي قد تهدد حياته ومستقبله وتزيد من قلق تجاه ما يكتنف مستقبل حياته وما يتوقعه من أحداث ثد لا يقوى على مواجهتها.

حيث يعد القلق جزءا طبيعيا من حياة الإنسان يؤثر في سلوكه ،وهو علامة على إنسانيته وحقيقة من حقائق الوجود ،وجانب ديناميكي في بناء الشخصية ومتغير من متغيرات السلوك.

وينشأ القلق عند جميع الأفراد في مختلف مواقف التحدي التي تواجههم ،وفي هذه الحالة يعد شيئا طبيعيا ،لأنه يشكل دافعا للفرد لاتخاذ الإجراءات السلوكية المناسبة بمواجهة الموقف ، ولكنه يصلح خطرا إذا زادت درجته عن الحد الطبيعي ،وعندما يرتبط بالاضطرابات السلوكية ،وقد يختلط ويتقاطع مع الخوف والصراع والوهم ومواقف الإحباط التي قد يتعرض لها الفرد في حياته .

حيث يرى زاليسكي أن أنواع القلق العام قد تتضمن عنصر القلق من المستقبل ،حيث أن قلق المستقبل يشير إلى المستقبل المتمثل بمدة زمنية طويلة ،ويتم تصوره على شكل حالة من الغموض بشأن أمور متوقعة الحدوث في المستقبل البعيد ،أو نوقع حدوث أمر سيء.

ويؤثر القلق المستقبل بشكل مباشر على مواقف الأفراد الذاتية تجاه المستقبل ،أو تجاه ما سيحدث ،وما يمكن أن يحدث ، وقد يصبح المستقبل مصدر قلق ورعب نتيجة الإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل ، وعدم ثقة الفرد في القدرة على التعامل مع هذه الأحداث ،والنظر إليها بطريقة سلبية نتيجة لتداخل الأفكار ،وربط الماضي بالحاضر والمستقبل ،مما يسهم في عدم القدرة على التكيف مع الأحداث التي تعترض مستقبله ،مما يسبب زيادة القلق نحو المستقبل .

كما تعد الدافعية للإنجاز محرك للسلوك البشري نحو تحقيق الأهداف التي يسعى إليها ،وكون التلميذ لديه أهداف يسعى إليها كالنجاح في الدراسة ،ورسم خطة لمستقبله تكون واضحة المعالم ، لأن الدافعية شيء ضروري لتحقيق ذلك حيث تعرف الدافعية للإنجاز أنها ما يحرك الفرد للقيام بمهامه على أفضل ما أنجز من قبل بكفاءة وسرعة أقل جهدا وأقل نتيجة .

ويرى منصور وقشقوش أن الدافعية تكوين فرضي ،وهي تعبر عن حالة يعيشها الكائن الحي تعمل على استثارة السلوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين، ويمكن أن يستدل على هذه الحالة من تتبعات السلوك الموجهة نحو الهدف ،وتنتهي هذه التتبعات بتحقيق الهدف موضوع الدافع .وتتأثر هذه الدوافع بعامل القلق المستقبل في كثير من الأحيان فالتلميذ يسعى إلى تحقيق ذاته وأهدافه من خلال ما ينجزه وي قلق حول مستقبله قد يؤثر إما سلبا على دافعيته وإما إيجابا فيحركه نحو إنجاز أفضل لدراسته وتحقيق النجاح المطلوب .

ومن هنا تأتي هذه الدراسة في محاولة منها لتقصي العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الانجاز لدى تلاميذ لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ،وقد جاءت في ستة فصول حيث تناولنا في الفصل الأول : الإطار العام للدراسة من خلال تحديد إشكالية الدراسية وفرضياتها ،وتحديد المفاهيم ،وصولا لأهداف أهمية الدراسة ،أما الفصل الثاني فقد ناقشت قلق المستقبل حيث تطرقنا إلى القلق عموما من خلال تعريفه والتمييز بينه وبين المفاهيم الاخرى لنتحصل من هذا الأخير بقلق المستقبل الذي تطرقنا فيه إلى تعريفه وأسبابه وسمات ذوي القلق بالإضافة إلى مظاهر قلق المستقبل لنصل إلى ذكر أهم النظريات التي قامت بتفسيره وصولا إلى آثار السلبية للقلق .

وعن الفصل الثالث فقد تناولنا فيه دافعية الانجاز حتى تطرقنا إلى تعريف الدافعية وبعض المفاهيم المرتبطة بها ،ثم تعريف بدافعية الانجاز وخصائصها وأهمية النظريات المفسرة لها بالإضافة إلى العوامل المؤثرة فيها .

وجاء الفصل الرابع ليناقش مرحلة المراهقة وذلك من خلال تعريف المراهقة والنظريات وأنواع المراهق ومظاهر النمو في المراهق .

وخصصت الفصل الخامس لإجراءات الدراسة الميدانية حيث تم التطرق إلى المنهج المعتمد ومكان إجراء البحث ،لتناول بعد ذلك مجتمع البحث والعينة وطريقة اختيارها ثم أدوات البحث والأساليب الاحصائية .

أما في الفصل السادس والأخير فقد خصصت لعرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها .

وأخيرا استنتاج عام وتقديم بعض الاقتراحات في ضوء هذه النتيجة .

الجانب النظري

الفصل الأول :

الجانب العام للدراسة

الفصل الأول :

الإطار العام للدراسة

1- الاشكالية

2-الفرضيات

3- أهداف الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- تحديد المفاهيم

1-الإشكالية :

يعيش الإنسان في الوقت الحاضر في عالم متغير ، وتعقد الحياة التي يعيشها الإنسان لم تجعل الإنسان قادرا على تحقيق هدفه ،ولم تعد الأهداف قادرة على جلب الطمأنينة والأمن النفسي له ،فالقلق من المستقبل وما يحمله من مفاجآت وتغيرات تتخطى قدره الكائن على التكيف معها .

يعتبر القلق من الانفعالات الطبيعية للإنسان ،إلا أن زيادته عن المعدل الطبيعي يكون أحد أهم الأسباب المؤثرة على صحته النفسية .

ويؤثر بشكل مباشر على مواقف الفرد الذاتية اتجاه المستقبل أو إتجاه ما سيحث وما يمكن حدوثه وفي السياق نستطيع القول أن قلق المستقبل هو نوع من أنواع القلق العام والذي يشكل خطر في حياة الفرد الناجم على خبراته السابقة أو كذا الحاضرة التي يعيشها وتجعله يشعر ويحس بعدم الأمان والاستقرار (إقبال ،77،2011).

وهذا ما أخذته دراسة الدكتورة دانيا الشبؤون (2009) بعنوان "القلق وعلاقته بالإكتئاب " عند المراهقين ،حيث أشارت النتائج إلى وجوه إرتباط بين القلق بوصفه حاله والقلق بوصفه سمة وبين الاكتئاب لدى المراهقين عينة البحث جميعا حيث بلغت قيمة العامل الإرتباط بين القلق بوصفه حالة والإكتئاب ب (0.63) بينما بلغت قيمة معامل الارتباط بين القلق بوصفه سمة والإكتئاب (0.69) (دائب الشبؤون ،2011، 787).

وكون قلق المستقبل أصبح ظاهرة تشد على الاهتمام وتستحق الدراسة خاصة في مرحلة المراهقة في عصر أصبح يطلق عليه عصر القلق ،نجد التلميذ المراهق في مواجهة صعوبات نقص وجود الامكانيات والظروف المناسبة لتحقيق أهدافه وطموحاته ،ما يخلق لديه الكثير من الخوف والاضطراب.

ويظهر واضحا في مرحلة المراهقة لأنها مرحلة حرجة أو مرحلة الأزمات والمشاكل ،وذلك بسبب طبيعة التغييرات النمائية في جوانب الشخصية المختلفة ،كما أن الشاب المراهق يعيش تحديات المطالب الأساسية لتحقيق علاقة ناضجة مع الرفاق وتحقيق هويته

وتنمية القيم والمعايير الخلقية والحاجة للمركز الإجتماعي واتخاذ القرارات التي تتحلق بمستقبله المهني والذي يعد من المهام الرئيسية للمراهق والذي يجعله مواجها بضغوط من قبل المحيطين به (موسى ،2002، ص 25-28).

حيث أن أغلب ما يثير القلق لدى المراهق المتمدرس هو المتقبل أي أن المراهق المتمدرس عندما يشعر بعدم وضح أو عدم تحديد لمستقبله وإختيار التخصص أو الطريق الذي سيضمن له مستقبل مهني جيد ،يستشعر له نوعا من الخوف القلق وقد يؤدي إلى ضعف في شتى المجالات **الحياتية**.

إذا تعتبر الدافعية المحرك الأساسي لسلوك الإنسان فكل سلوك يصدر من الإنسان له دافع يدفعه سواء فطري كدافع الجوع والعطش أو مكتسب يكتسبه الفرد من خلال البيئة الذي يعيش فيها (عبد الله ،1990،ص417).

حيث يشير ماكليلاند 1953إلى أن الدافع إلى الإنجاز تكوين فرضي ، يعني الشعور أو الوجدان المرتبط بالأداء التقييمي ،حيث المنافسة لبلوغ معايير الإمتياز ،وأن هذا الشعور يعكس شقين رئيسين هما:

الأمل في النجاح والخوف من الفشل أثناء سعي الفرد لبذل أقصى جهده وثقافة من أجل النجاح وبلوغ المستوى الأفضل (معمرية بشير ،12،2:42).

وقد أشارت دراسة (مايسة النيال وأحمد عبد الخالق 1991) تحث عنوان الدافع للإنجاز وعلاقته بالقلق والإنبساط إلى وجود إرتباط جوهري بين الدافعية للإنجاز والقلق حيث خلصت النتائج إلى ظهور فروق جوهرية دالة إحصائية بين الجنسين في القلق حيث للإناث متوسط درجات أعلى في حين لم الفروق جوهرية في كل من دافع الإنجاز والإنبساط وإرتباط جوهري سالب بين الدافع للإنجاز والقلق لدى كل من الذكور والإناث وإرتباط جوهري موجب بين كل من دافع الإنجاز والإنبساط .

(مايسة التيال ،مدحت عبد الحميد ،2009، 161).

أما دراسة (محمد محمود بن يونس ،2005)بعنوان دافعية الإنجاز وعلاقتها بكل من القلق الشخصي وأنماط السلوك عند عينة من طلبة الجامعة الأردنية ،فقد أشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين دافعية الإنجاز والقلق الشخصي ووجود إرتباط بين القلق الشخصي وأنماط السلوك (بن يونس محمود ،2009، 138).

فيما أتت دراسة صبري 2003،بعنوان بعض المعتقدات الخرافية لدى المراهقين وعلاقتها بقلق المستقبل والدافعية للإنجاز وتوصل الدراسة إلى إيجاد إرتباط عكسي دال إحصائيا بين المعتقدات الخرافية لدى المراهقين والمراهقات وكل من قلق المستقبل والدافعية للإنجاز ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس قلق المستقبل لصالح الذكور مما يفيد أن الذكور أكثر قلق على مستقبلهم من الإناث (أوشن ،2014:20).

في حين قام دراسة (جاسر البلوي 2011)بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية للإنجاز على طلبة جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية بنتائج أخرى حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة بين أبعاد قلق المستقبل ودافع الإنجاز دالة إحصائيا ووجود فروق في أبعاد المستقبل كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من متغير قلق المستقبل وأبعاده ودافعية الإنجاز لدى طلبة الجامعة وعدم وجود فروق في دافعية الإنجاز تعزى للنوع الاجتماعي (القريشي ،2011، 47).

لذا سوف تسعى هذه الدراسة إلى محاولة التحقق من وجود علاقة بين القلق المستقبل ودافعيته الإنجاز عند المراهق المتمدرس ،ومن خلال هذا يمكن طرح التساؤل التالي :

ما طبيعة العلاقة الموجودة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟

2-الفرضية العامة:

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

الفرضيات الجزئية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية الرياضية والشعب الأدبية في مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية الرياضية والشعب الأدبية في مستوى دافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

3-الاشكالية العامة :

هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ؟

التساؤلات الجزئية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية الرياضية والشعب الأدبية في مستوى قلق المستقبل لدى السنة الثالثة ثانوي .

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشعب العلمية الرياضية والشعب الأدبية في مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

4-أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

- تحديد الفروق في مستوى قلق المستقبل من خلال متغير الجنس.

- تحديد الفروق في مستوى دافعية الإنجاز من خلال متغير الجنس .

- تحديد الفروق في مستوى القلق المستقبل من خلال متغير الشعبة .

- تحديد الفروق في مستوى دافعية الإنجاز من خلال متغير الشعبة .

5-أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث أو الدراسة من أهمية الموضوع إذا ترتكز هذه الدراسة على أهم مرحلة دراسية عند المراهق المتمدرس باعتبارها مرحلة تحديد الأهداف المستقبلية عنده والمرحلة التي تظهر فيها أحاسيس الخوف والقلق على المستقبل ،فقد إهتمت الدراسة بما يلي :

- الاهتمام بتلاميذ السنة الثالثة ثانوي باعتبارهم في مرحلة حاسمة نهائية من حيث مستواهم الدراسي .

- معرفة مدى تأثير المستقبل على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بهدف مساعدتهم على تخطيه .

6-تحديد المفاهيم :

1- تعريف قلق المستقبل :

لغة : (قلق) الشيء قلق : حركه ،والهم وغيره فلانا أزعجه (القلق) حالة إنفعالية بالخوف مما يحدث (مج) (المقلاق) : الشديد القلق ،يقال :رجل مقلاق ،وإمرأة مقلاق (المعجم الوسيط 756).

إصطلاحا :

تعريف زينب شقير (2005): خلل أو إضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع والذات من خلال إستحضار للذكريات والخبرات الماضية غير السارة ،مع تضخيم للسلبيات ودحض للايجابيات الخاصة بالذات والواقع ،تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن ،مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفضل وتوقع الكوارث ،وتؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل وقلق التفكير في المستقبل والخوف من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية المتوقعة والأفكار الوسواسة وقلق الموت .

(وازيني أمينة،رحمون ريمة ،2017، 12).

إجرائيا :

هو الدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من التلاميذ على مقياس قلق المستقبل لزينب شقير والمنبثقة في هذه الدراسة الحالية .

2- تعريف دافعية الإنجاز :

لغة : كلمة دافعية motivation لها جذورها من الكلمة اللاتينية movete والتي تعني يدفع أو يحرك to move في علم النفس حيث تشمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك (عبد اللطيف محمد خليفة ،2000، 68).

إصطلاحا :

عرف أتكنسون 1957 الدافع للإنجاز بأنه إستعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع وفق مستوى محدد من الامتياز .

كما يعرفها ر.م جولدنسون 1984 بأنه يشير إلى حاجة الفرد إلى التغلب على التحديات الصعبة والدافع للانجاز ميل الفرد إلى وضع مستويات مرتفعة من الأداء والسعي إلى تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة (بشير معمرية ،2012، 51-52).

إجرائيا :

هي الدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة من التلاميذ على مقياس على مقياس دافعية الانجاز لفاروق عبد الفتاح موسى والمطبقة في هذه الدراسة الحالية .

3- تعريف المراهقة :

لغة : تعني الاقتراب والدنو فحين نقول راهق الغلام فهو مراهق أي قارب الإحتلام ،والحلم هو قدرة المراهق على الإنجاب (لوناس حدة ،2013، 8:20).

إصطلاحا :

هي مرحلة التي يتحول خلالها الفرد من طفل غير كامل النمو إلى بالغ ناضج وهي أيضا : الفترة التي الطفولة ،وتقع بين البلوغ الجنسي وسن الرشد وفيها يعتري الفرد ...فتى أو فتاة تغيرات أساسية واضطرابات شديدة في جميع جوانب نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي (ابراهيم وحيد محمود ،17،1891)

إجرائيا:

هي فترات بها كل إنسان تبدأ من حوالي سن الثانية عشر وتنتهي حوالي الواحد والعشرين وتتميز بتغيرات نفسية ،جسمية ،عقلية إنفعالية وإجتماعية .

الفصل الثاني

قلق المستقبل

الفصل الثانـي

قلق المستقبل

تمهيد

1- تعريف قلق المستقبل

2 التمييز بين القلق والمفاهيم الأخرى

3- تعريف قلق المستقبل

4- أسباب قلق المستقبل

5- مظاهر قلق المستقبل

7-النظريات المفسرة لقلق المستقبل

8- الآثار السلبية لقلق المستقبل

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد القلق مشكلة ذائعة الانتشار ومتغلغلة في المجتمع الحديث ،حيث يغلفها الوصف الشائع لعصرنا الحديث بأنه " عصر القلق".

إن أهمية القلق كمكون جوهري في كل من السلوك السوي والسلوك المرضي تبرز في الدور المحوري المنصوص عليه في علم النفس وعلم النفس الإرشادي وعلم النفس التربوي وعلم النفس المهني وعلم النفس الإكلينيكي ،فهو يشكل كل من النظرية والممارسة في علم النفس والطب النفسي ،ويعد القلق واحد من الانفعالات السلبية الرئيسية ،التي تشمل كذلك كلا من الغضب والحزن والاشمئزاز وغيرها من الانفعالات ،فهو من انفعالات المحورية التي تدور حولها أغلب الانفعالات الإنسانية ،وسنتطرق إلى أحد أنواع القلق وهو قلق المستقبل الذي يشكل خطرا على صحة الأفراد النفسية ودافعيتهم للانجاز ،ولا يمكن الحديث عن قلق المستقبل إلا في ضوء فهم القلق بشكل عام .

1- تعريف القلق :

لقد تعددت التعريفات للقلق تبعا لاختلاف أراء العلماء وتباين نظرياتهم حول الوسائل التي يمكن استخدامها للتخلص منه ، ومن خلال هذا سنعرض عددا من التعريفات التي ذكرت القلق ومنها :

لغة : ورد في لسان العرب لابن منظور معنى القلق هو الانزعاج ،وأيضا أنه ما لا يستقر في مكان واحد وهو لا يستمر على حالة واحدة (الميطري ، 2005، 278).

اصطلاحا : هو استبعاد الفرد لأنه يعاني من حالات القلق الوجداني نتيجة خطر خارجي معروف (عثمان ،2001: 34).

يعرفه أيضا "مسرمان " بأنه حاله من التوتر الشامل الذي ينشأ خلال صراعات الدافع ومحاولات الفرد للتكيف (بهاء الدين ،184،2008).

القلق هو حالة من الخوف الغامض الشديد الذي يتملك الإنسان ويسبب له الكثير من الكدر والضيق والألم (سيغموند فرويد ، 1989 : 13).

القلق حالة من الألم النفسي تعمل كإشارة إلى الأنا من أن هناك خطرا على وشك الوقوع وقد ميز فرويد ثلاثة أنواع من القلق : قلق الواقع ،القلق الأخلاقي العصابي

(صالح ،2008: 56).

يعرفه أحمد عبد الخالق " بأنه شعور بالخشية أو أن هناك مصيبة وشيكة الوقوع أو تهديد غير معلوم المصدر مع الشعور بالتوتر وخوف لا مبرر له من الناحية الموضوعية وغالبا ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل المجهول (حسين ، 2007: 14).

رغم اختلاف التعاريف التي تناولت موضوع القلق إلا أنها تتفق على مفهوم واحد القلق وهو الخوف من المجهول .

2. التمييز بين القلق والمفاهيم الأخرى :

مما يزيد من تعقيدات القلق ، هو ارتباطه بشكل ضيق أو محدد بمفاهيم أخرى مثل : الخوف ، المشقة والتوتر ، وتداخلها معه بحيث لا تكون منفصلة بشكل كلي (beck ,2010 :112)

1.2 القلق والخوف :

الخوف هو ردة فعل أو استجابة آنية اتجاه التهديد تتميز بميل قوي للهرب كالاستجابة للخطر الحقيقي ،فالخوف يكون موجها نحو الزمن الحاضر ،في حين أن القلق يكون أكثر توجها نحو الزمن القادر أو المستقبل ،ولأن الفرد في حالة القلق لا يستطيع أن يعاين الأحداث الآتية مستقبلا ،فإن حجم التهديد يكون أكبر ،وأكثر غموضا (Barlow ,2007 :82)

يمثل الخوف عملية معرفية لتقييم الخطر الحقيقي أو الكامن الحقيقي أو الكامن ،يتمثل في التعرف وأخذ الحيطة والحذر ،وتوقع أن الحدث الغير مرغوب فيه على وشك الحدوث .

في هذا التنظيم الذهني ممكن وصف الخوف الموضوعي أو الحقيقي حين يكون متعلق بتهديد حقيقي (Ladouceur et al ,1999 :77) استباق أو الخطر أو توقعه ،يمكن أن يخلق القلق لدى الأفراد ،لكن في المقابل الاستجابات الفزيولوجية الظاهرة على الفرد تكون تحت تأثر الخوف (Beck,2010 :115)

وكنتيجة نقول أن الخوف يسبق حالة القلق وبالتالي القلق يظهر بعد الشعور بالخوف ،والخوف مصدره خارج الفرد بينما القلق مصدره

غامض أو متعدد ،ويمكن التخلص من مصدر التهديد لإزالة الخوف ،أما في حالة القلق فيصعب الوصول المباشر لمصدر التهديد .

2-2- المشقة والقلق :

كلمة stress كلمة انجليزية ،تستعمل في المجال الفيزيائي ،تعني حالة نفسية .

استخدم مفهوم المشقة في علم النفس من طرف الفسيولوجي الكندي Hans بجامعة مونتريال والذي عرفه أنه منغصات تفرض على الإنسان مما يجبره على التوافق أو التأقلم .

المشقة هي رد فعل أو استجابة فسيولوجية جسمية ونفسية لمصادر الضغط بهدف التوافق (Barlow et al ,2007,104)

هذه المنغصات هي مصدر للمشقة النفسية تنتج من عدة عوامل مثل : القلق ،ضغوط البيئة الفيزيقية أو التناقضات اليومية (Nevid et al ,2011,121)

المشقة النفسية stress تكون صحية ، في حالة إذا ما أبقى الفرد نشطا ،يقضا ومستعدا ،أما في حالة ما استمر الضغط لمدة طويلة ، يكون زائد عن الحد المعقول ،قد ينجم عند حالات انفعالية ضاغطة مثل القلق ، الاكتئاب .

نلاحظ جليا أن القلق في علاقته مع المشقة قد يكون إما سببا وإما نتيجة .

3.2 التوتر والقلق :

يعرف التوتر بأنه الشعور بالتضايق والانقباض الجسمي بالدرجة الأولى ،مصدره غير معروف عكس الخوف حيث يمكننا معرفة مصدره ،يترتب عنه حالة من الارهاق والفتور أما القلق فهو حالة انفعالية غير مرغوب فيها أو غير سارة يعكس استجابة لطارئ ينعكس على المستوى النفسي ،الجسمي والسلوكي إذ يمكننا أن نعتبر أن التوتر هو حالة من القلق أو مقدمات له ، حيث إذا لم يتم السيطرة على التوتر يتطور إلى قلق .

إن كل هذه الحالات مشتركة في معناها النفسي الكدر تتميز الواحدة عن الأخرى في الشدة المدة الزمنية وظروف ظهورها (الساسي حوامدي ،2013-2014 : 21-22).

3- تعريف قلق المستقبل :

يظهر قلق المستقبل كسمة نفسية بارزة من خلال تعرض العنصر البشري لمجموعة من التغيرات تعبر عن شعور سائد بعدم الوثوق بالمستقبل .

ويشير " معوض" فيما يتعلق بقلق المستقبل " بأنه القلق الناتج عن التفكير في المستقبل والاكتئاب والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس كما أنه يتميز بحالة من السلبية الانطوائية والحزن والشك والتشتت والنكوص وعدم الشعور بالأمن (عبد التواب ،68، 1996).

وترى سلوى عبد الباقي أن قلق المستقبل مزيج من الرعب والأمل بالنسبة للمستقبل والاكتئاب والأفكار الوسواسية وقلق الموت واليأس بصورة غير معقولة (عبد الباقي ، 1993، 171).

ويعرف قلق المستقبل "بأنه حالة من التحسس الذاتي يدركها الفرد على شكل شعور من الضيق وعدم الارتياح مع توقع وشيك لحدوث الضرر والسوء " (علي ،1988 :150).

ويرى جاسم بأنه " حالة انفعالية غير سارة تحصل عند الفرد نتيجة لتوقعه إحداثا مؤلمة في مستقبل حياته تستقطب اهتمامه لمواجهتها (جاسم ،1996، 19).

ويرى حسن (1999) بأنه "استشارة متمثلة التوجس والخوف والتوتر مما تخيفه الأيام الحيتية (حسن ،1999: 70).

وقد يكون قلق المستقبل قلق محدود يمكن أن يدرك الفرد أسبابه ودوافعه وهذا الإدراك مصحوبا بالخوف والشك والاهتمام الزائد بما سوف يحدث من تهديدات أو مخاطر أو تغيرات شخصية أو غير شخصية وكل هذا ينشأ من الشعور باليأس وعدم الثقة بالنفس وعدم الأمان (نجلاء ،2004: 11).

وتشير زينب شقير إلى أن قلق المستقبل " هو خلل أو اضطراب نفسي المنشأ ينتج عن خبرات ماضية غير سارة مع تشويه وتحريف إدراكي معرفي للواقع وللذات من خلال استحضار للذكريات والخبرات الماضية الغير سارة مع تضخيم للسلبيات ودحض للايجابيات الخاصة بالذات والواقع تجعل صاحبها في حالة من التوتر وعدم الأمن مما قد يدفعه لتدمير الذات والعجز الواضح وتعميم الفشل وتوقع الكوارث وتؤدي إلى حالة من التشاؤم من المستقبل (شقير ،2005، 05).

تصب كل التعاريف التي تناولناها حول قلق المستقبل إلى معنى عام له وهو الحالة من التوجس والتكدر وتوقع الأسوأ فيما يتعلق بالمستقبل .

4- أسباب قلق المستقبل :

يعتبر قلق المستقبل نوع من أنواع القلق الذي يشكل خطرا على صحة الفرد وأدائه ومثلما يكون القلق حافزا على الانجاز قد يكون عائقا يحول دون الوصول إلى الّأهداف المنشودة ومن أهم أسباب قلق المستقبل لدى الفرد هي :

1.4- أسباب شخصية :

* عدم وجود القدرة الكافية للفرد للتكيف مع المشكلة التي يعاني منها .

* عدم وجود المعلومات الكافية لبناء الأفكار والتكهن بالمستقبل .

* عدم القدرة على الفصل بين الاماني والتطلعات عن الواقع الذي يعيش فيه (العنابي ،2000:120).

2.4- أسباب إجتماعية:

* التفكك الأسري وما يحتويه من مشاكل .

* عدم مساعدة الفرد من قبل الوالدين أو من يقوم مقامهم لحل مشاكله .

* الشعور بالعزلة وعدم الانتماء للأسرة والمجتمع ؟

* الشعور بعدم الأمان والاحساس بالضياع (عباس ناجي ،2010، 52-53).

ويشير أيضا العجمي (2004) إلى أن أسباب قلق المستقبل لدى الفرد تعود إلى :

- ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات .

- الاحساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام .

- عدم قدرته على فصل أمنياته عن التوقعات المبنية على الواقع .

- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء الأفكار عن المستقبل وكذلك تشوه الأفكار الحالية .

- الشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع .

-عدم قدرته على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها .

- التفكك الأسري.

- الشعور بعد الأمان والإحساس بالتمزق (القاضي ،وفاء أحميدان ،30،2009).

5- سمات ذوي قلق المستقبل :

لا نستطيع القول أن شخصا ما لديه قلق من المستقبل إلا من خلال ملاحظة مجموعة من الصفات النفسية والسلوكية التي تكشف وبشكل جلي درجة خوفه وتوجسه مما قد يحمله المستقبل من أحداث سواء ظهر هذا من خلال أفكاره السلبية ،أو من خلال سلوكه التجنبي .

بعض السمات التي يتسم بها الأفراد الذين يعانون من قلق المسقبل حسب بعض الأطر النظرية:

- عدم الثقة بالنفس والآخرين ،مما يقود إلى الاصطدام المعمم وخلق خلافات (قمر ،80:2015).
- الشعور بالتوتر والانزعاج لأته الأسباب والأحلام المزعجة واضطراب التفكير وعدم التركيز وسوء الإدراك الاجتماعي والانطواء والشعور بالوحدة ،وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة أو التخطيط للمستقبل .
- الجمود وقلة المرونة والاعتمادية واللاعقلانية ،حيث الشخص عرضة للانهيار العقلي والبدني والتدمير النفسي ،والانتظار السلبي لما قد يحدث (المشيخي ،56:2009).

ويرى "أليس" أن مرضى القلق لديهم نزوح إلى تهويل كل شيء ،وأن احتمال الخطر يسيطر على تفكير الشخص القلق (أليس ،122،2002).

ويعاني الأشخاص القلقون من آثار سلبية تشمل كافة جوانب حياتهم نذكر منها :

* الشعور بالتوتر والانزعاج لأتفه الأسباب والأحكام المزعجة واضطرابات النوم واضطرابات التفكير .

* عدم التركيز وسوء الإدراك الاجتماعي والانطواء .

* الشعور بالوحدة وعدم القدرة على تحسين مستوى المعيشة والاعتماد على الآخرين في تأمين المستقبل .

* فقدان التماسك المعنوي ،ويصبح عرضة للانهيار العقلي والبدني (الشرافي ،2013: 37).

وكذلك من سمات ذوي قلق المستقبل:

* استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من أجل التقليل من شأن الحالات السلبية .

* التركيز الشديد على أحداث الوقت الحاضر والهروب نحو الماضي .

* الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع حدوثها في المستقبل .

* صلابة الرأي والتعنت ،وظهور الانفعالات لأدنى الأسباب .

* الحفاظ على الظروف الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة .

* الانتظار السلبي لما قد يحدث (القاضي ،وفاء محمد أحميدان ،2009:32).

6- مظاهر قلق المستقبل:

لقلق المستقبل ثلاثة مظاهر هي :

6-1- مظاهر معرفية :

هي حالة من القلق تتعلق بالأفكار التي تدور في خلجات الشخص وتفكيرها وتكون متذبذبة لتجعل منه شخص متشائم من الحياة معتقدا قرب أجله ، وأن الحياة أصبحت نهايتها وشيكة ،أو التخوف من فقدان السيطرة على وظائفه الجسدية أو العقلية .

6-2- مظاهر سلوكية :

مظاهر نابعة من أعماق الفرد تتخذ أشكالا مختلفة تتمثل في سلوك الفرد ،مثل تجنب المواقف المحرجة للشخص وكذلك المواقف المثيرة للقلق (الداهري ،صالح حسن ،2005:327)

6-3- مظاهر جسدية :

ويمكن ملاحظة ذلك من خلال ما يظهر على الفرد من ردود أفعال بيولوجية وفسيولوجية مثل ضيق التنفس ،جفاف الحلق ، ارتفاع ضغط الدم ،إغماء وتوتر عضلي ،عسر الهضم ،فالقلق يجعل الفرد بفقد اتصاله بالواقع بل يمكنه ممارسة أنشطته اليومية ،ومدركا عدم منطقية تصرفاته ،أما في الحالات الحادة فإن الفرد يقضي معظم وقته للتغلب على مخاوفه ولكن دون فائدة (عباس ناجي ،صفاء الأمامي ،2010، 52).

7- النظريات المفسرة لقلق المستقبل :

لقد اختلفت النظريات التي اهتمت بدراسة قلق المستقبل وفيما يلي بعض النظريات:

7-1- نظرية التحليل النفسي :

القلق من المنظور الفرويدي هو لب العصاب ومحوره ، ويميز فرويد بين ثلاثة أنواع من القلق .

7-1-1- القلق الواقعي : الذي ينتج من أخطار واقعية موجودة في العالم الخارجي للفرد .

7-1-2- القلق الأخلاقي :

وهو عبارة عن الخوف من الضمير وينتج من الصراع مع الأنا الأعلى .

7-1-3- القلق العصابي :

وهو عبارة عن الخوف من خروج رغبات الهو عن الانضباط ويشمل الخوف من العقاب الذي ينتج عن ذلك (يوسف 2001: 69).

ومشاعر القلق التي يشعر بها الفرد تعني "أن دوافع الهو والتي عملت على الأنا بالتعاون مع الأنا الأعلى على كبتها ،تجاهد لتظهر وتقترب من منطقة الشعور والوعي مرة أخرى ،وعليه فإن مشاعر القلق تقوم بوظيفة الإنذار للأنا والأنا الأعلى لمنع هذه المكبوتات من النجاح في الإفلات إلى منطقة الوعي والشعور " (كفافي ،1999، 236) .

ويفسر ادلر Adler القلق على أنه " وليد التفاعل الدينامي بين الفرد والمجتمع ،ويرى أن الإنسان إذا حقق الانتصار للمجتمع الذي يعيش فيه ، فإن هذا مدعاة لتقوية الروابط الاجتماعية التي تربط الفرد بالمحيطين به ، وبالتالي إمكانية تغلبه على إحساسه بالنقص والعجز والقلق " (عثمان ،2001: 22).

فعندما يشعر الفرد بالنقص فإن هذا الشعور يدفعه إلى الانطواء والبعد عن الآخرين ،وهنا يصبح كائنا غير اجتماعي ،ومن ثم يكون عرضة للقلق حيث ينزع إلى محاولة التفوق للهروب من شعوره بالنقص ، وهكذا يدخل في دائرة القلق " (زينب شقير ، 2005: 30).

في حين أن القلق عند يونج yung عبارة عن " رد فعل يقوم به الفرد حينما تغزو عقله قوى وخيارات غير معقولة صادرة من اللاشعور الجمعي ،فالقلق هو من سيطرة اللاشعور الجمعي غير المعقول التي لا زالت باقية فيه من حياة الإنسان البدائية " (موسى ، 1993: 98).

7-2- النظرية السلوكية :

القلق من وجهة نظر السلوكيين هو سلوك متعلم أو استجابة خوف اشتراطية مكتسبة من حيث تكوينها ونشأتها ،ويرى السلوكيون أن هذه الاستجابة تستثار بمثير محايد ليس من شأنه ولا في طبيعته أصلا ، ما يثير الشعور بالخوف إلا أن هذا المثير المحايد يكتسب القدرة على استدعاء الخوف نتيجة اقترانه عدة مرات بمثير طبيعي للخوف وفقا لعملية الاشراط ولقوانين التعلم التي أكد عليها الاشتراطيون ،فإنه عادة ما يخاف عندما يتعرض للمثير الذي كان من قبل محايد وأصبح مثيرا شرطيا للخوف " (القريطي ،1998: 130).

وبذلك يمكن القول " أن المؤيدين للتشريط الكلاسيكي يرون أن كثيرا من اضطراباتنا وسماتنا الشخصية هي استجابات تكتسباها من خلال عملية تشريط كلاسيكية ثم تحولت إلى عادات مرضية ،وهي ليست نتاجا لغرائز طبيعية أو صراعات داخلية ،فالقلق والخوف والتفاؤل والتشاؤم جميعها يمكن تفسيرها بالاعتماد لمنبهات اكتسبت قدرتها على إثارة هذه الجوانب السلوكية بسبب ارتباطها بأحداث تبعث على الضرر أو النفع أو الفائدة (حسانين ، 2000، 87).

ويفسر دولاررد وميلر dollard et lella أن الخوف والقلق دافعان متعلمان ثانويان ،وأن القلق ينشأ لدى الطفل نتيجة اكتسابه من الوالدين ،ويذهبان إلى أن الوالدين بإمكانهما جلب أو إبعاد القلق عن أبناءهما (باترسون ، 1981: 295).

7-3- النظرية المعرفية :

أعطى Kelly أحد رواد علم النفس المعرفي ،المعرفة الإنسانية وزنا في تفسير الشخصية في حالتي السواء والمرض ،حيث يرى أن أي حدث قابل لمختلف التفسيرات وهذا يعني أن تعرض الإنسان للقلق يمكن تفسيره بأكثر من طريقة للحالة الواحدة ،وأن العمليات التي يقوم بها الشخص توجهه نفسيا بالطرق التي يتوقع بها الأحداث ،وعلى اعتبار أن عملية القلق ليست إلا عملية توقع وخوف من المستقبل (عديلة تونسي ،2002:30).

ويشمل القلق عدة مكونات : مكون انفعالي emotional ، مكون معرفي congitive ومكون فسيولوجي psyiological ،ويتمثل المكون المعرفي في التأثيرات السلبية لمشاعر الخوف ،والتوتر ،والفزع والانزعاج في قدرة الشخص على الادراك السليم للموقف والتفكير الموضوعي ،والانتباه ،والتركيز وحل المشكلات ،فيستغرق الانشغال بالذات ،والشك في مقدرته على الأداء الجيد ،والشعور بالعجز ،وعدم الكفاءة في عواقب الفشل والخشية وفقدان التقدير (القريطي ،1998: 121).

ويرى "بك " bek أن هناك علاقة بين إدراك الفرد المريض للخطر ودرجة القلق ،حيث لاحظ أن العمليات العقلية التي تدور حول معاناة المرضى بالاضطرابات القلق تدور حول إدراكهم موضوع الخطر نفسه ،وعلى ذلك فإن إدراك الخطر قد يتضمن فهما خاطئا أو تحريفا للواقع ،فوجود أفكار خاطئة لدى العميل تتعلق بحياته وعلاقاته وتصوراته عن الحياة قد تقوده إلى سلوكيات خاطئة ، مما يترتب على ذلك القلق (zastrow-1985 :180)

ويظهر دور العمليات الإدراكية كأحد جوانب البعد المعرفي للفرد في إثارة حالات القلق من خلال نظرية سبيلبيرجر حيث يفترض أن المثير الداخلي والخارجي للقلق كحالة أو سمة ،والعمليات الإدراكية المتضمنة في تقدير المثير على أأنه مهدد وآليات الدفاع التي نشأت لتجنب حالات القلق هي المتغيرات ذات المغزى الأكبر في حث القلق (جعيص ،1990: 34).

ويفسر زالسكي zaleski قلق المستقبل على أنه حاله من الانشغال ،وعدم الراحة والخوف بشأن التمثيل المعرفي للمستقبل الأكثر بعدا ، وقدم بعد ذلك توضيحا مهما فيما يتعلق بالجانب المعرفي الخاص بمفهوم القلق المستقبلي ،على أن لقلق المستقبل مكونات معرفية قوية ، أي أنه معرفي أكثر من كونه انفعالي مؤكدا على الآليات الاستباقية المعرفية ضantricpattory على أنها المصدر الأساسي لقلق المستقبل ،حيث تشكل خصائص الأفكار واحدة من المقدمات المنطقية لقلق المستقبل أي أن المعرفة أولا ثم القلق فيعتبر التمثيل المعرفي أساس قلق المستقبل ،يترافق مع هذا التمثيل حالات عاطفية سلبية (zalesski 1996 :166) .

وفي ضوء ما سبق نجد أن قلق المستقبل من وجهة نظر المعرفين ينشأ نتيجة خلل في التفكير الواقعي للمواقف المثيرة للقلق لدى الأفراد ،نتيجة لأخطاء في عادات التفكير والمعرفة ،والمبالغة في احتمال وشدة حدوث الخطر .

4-7 النظرية الوجودية :

لم يغب مصطلح قلق المستقبل في دراسات الفلاسفة الوجوديين وتصوراتهم عن الوجود البشري والنزوع إلى تحديده ضمن مشاعر القلق التي تصاحبه ، فبعد أن أشار كريكيجار إلى أن الوجود البشري ذو علاقة داخلية بالعالم من حوله ،وعبر نظرته للمستقبل بلحظة الموت ،وأشار عيدغر إلى الزمان من المستقبل ،واستخدم بيرجيتر مصطلح المستقبل المنظور ليشير إلى موقف عقلي إزاء مشكلات المستقبل " (ناهد سعود ،2005: 53).

فالقلق كما في النظرية الوجودية هو إدراك تهديد لبعض القيم التي يعدها الشخص جوهرية لوجوده كشخصية ،أنها حالة ذاتية يدرك الفرد فيها أن وجوده يمكن أن يتحكم ،وأنه يمكن أن يفقد نفسه وعالمه ،وأنه سوف يصبح لا شيء والتي يعبر عنها في الوجودية "اللاوجود والقلق" (عبد الرحمان ،1998:466).

وبذلك نجد أن القلق من وجهة نظر الوجوديين ينشأ نتيجة شعور الفرد بما يهدد وجوده كإنسان ،وأن الموت هو المصدر الرئيس لتهديد وجوده في الحياة وبالتالي فالموت هو المثير الأساسي الذي يثير القلق لدى الإنسان .

5-7- النظرية الإنسانية :

يرى أصحاب هذه الاتجاه أن القلق هو الخوف من المستقبل وما يحمله من أحداث قد تهدد وجود الإنسان الكائن الوحيد الذي يدرك حتمية نهائية ،وأنه معرض للموت في أية لحظة ،ومن هنا فإن توقع الفجائية لحدوث الموت هو المثير الأساسي للقلق عند الإنسان (عبد الغفار ،1981: 126).

"فالإنسان يعيش حياته تبعا لوجهة نظر أصحاب هذا الاتجاه ،وهو يواجه الكثير من المواقف التي نثير قلقه كالفشل في تحقيق حياة كاملة ، واختيار الأسلوب الملائم للحياة،

وخوفه من احتمال حدوث الفشل في أن يحيا الحياة التي يطمح إليها ، كل هذا يعتبر من مثيرات القلق إلى جانب فقد الفرد لبعض طاقته وقدراته نتيجة لاعتلال في الصحة أو إصابته بمرض لا شفاء منه (الشويعر ،1988: 35)..

كما تؤكد النظرية الإنسانية خصوصية الإنسان بين الكائنات الحية ،وركزت دراستها على الموضوعات التي ترتبط بهذه الخصوصية مثل : الإدراة ، الحرية ، المسؤولية ،والابتكار والقيم وترى أن التحدي الرئيس أمام الإنسان هو أن يحقق وجوده وذاته كإنسان (كفافي ،1990: 350).

ومما سبق نستنتج أن النظرية الإنسانية ترى أن قلق المستقبل ينشأ من عدم التكافؤ بين الذات الواقعية والذات المثالية ،أي عندما يواجه الفرد العوائق والصعوبات التي تحول دون تحقيقه لأهدافه في الحياة .

8- الآثار السلبية لقلق المستقبل :

من أهم الآثار السلبية التي تترتب عن قلق المستقبل ما يلي :

- التوقع والانتظار السلبي لما قد يحدث ،فالشخص القلق يتراء له صور كارثية كلما تسرع في موقف جديد .
- يفقد الإنسان تماسكه المعنوي ويصبح عرضة للانهيار العقلي والبدني .
- تدمير نفسية الفرد فلا يستطيع أن يحقق ذاته وإنما يضطرب وينعكس ذلك في صورة اضطرابات متعددة الأشكال واختلال الثقة بالنفس (محمود معوض ،1996: 14).
- الشعور بالتوتر والانزعاج من أتفه الأسباب ،والأحلام المزعجة واضطرابات النوم (مسعود ،2006: 51).

خلاصة الفصل :

وفي خلاصة هذا الفصل يمكننا القول أن القلق يكون نتيجة حتمية للضغوط التي يواجهها التلاميذ في حياتهم الدراسية ،وأنه من الطبيعي الشعور بالقلق لكن إذا وصل التفكير في قلق المستقبل إلى درجة تدفع التلميذ إلى تعطيل طموحاته وتثبيط دافعيته وبذلك التأثير على صحته النفسية وعلى مختلف نواحي الحياة الأخرى .

الفصل الثالث :

الدافعية للإنجاز

الفصل الثالث :

الدافعية للإنجاز

تمهيد

أولا : الدافعية

1. تعريف الدافعية

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية

3. تصنيف الدوافع

1.3. تصنيف الدوافع طبقا لنظرية ماسلو

3.2. تصنيف الدوافع طبقا لمصدرها

3.3. تصنيف الدوافع في ضوء المنشأ

ثانيا : الدافعية للإنجاز

1. تعريف الدافعية الانجاز

2.نشأة مفهوم الدافعية الإنجاز وتطوره

3.خصائص الدافعية الانجاز

4.وظائف الدافعية الإنجاز

5.العوامل المؤثرة في الدافعية الإنجاز

6.مقاييس الدافعية الإنجاز

7. النظريات المفسرة للدافعية الإنجاز

خلاصة الفصل

تمهيد :

كثير ما يتساءل الآباء والمعلمون عن أسباب اختلاف الطلاب في إقبالهم نحو أي نشاط مدرسي أو مادة دراسية ،فالبعض يقبل على النشاطات المدرسية بحماس كبير جدا ،في حين يرفضها البعض الأخر أو يقبل عليها بشيء من الفتور والتردد في نشاط دراسي لساعات طويلة بينما يستطيع طالب خر أن يثابر في هذا النشاط إلا لفترة قصيرة جدا ، ويسعى بعض الطلاب إلى الحصول على مستويات تحصيلية متفوقة .

ترتبط أسئلة من هذا القبيل بمفهوم الدافعية ،والدافعية للإنجاز على وجه التحديد والذي يعتبره علماء النفس والباحثون في التربية أحد العوامل المسؤولة عن اختلاف الطلاب من حيث مستويات التي يظهرونها حيال المواد الدراسية والنشاطات المدرسية .

إن الوقوف على طبيعة مفهوم الدافعية وعلاقته بمختلف التغيرات الخاصة في إطار العملية التربوية التعليمية تساعد القائمين على العملية التعليمية والمتخصصين في ميدان التربية بشكل عام على فهم بعض العوامل المؤثرة في أداء الطلاب ، وبالتالي في تحصيلهم ،ويمكن من معرفة بعض الاستراتيجيات التي تشجع هؤلاء الطلاب على استثمار قدراتهم ونشاطاتهم على نحو أكثر فعالية في مجال تحقيق أهداف تربوية متنوعة .

ونظرا لما تكتسبه الدافعية للإنجاز من أهمية في منظومة الدوافع الإنسانية والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي وبحوث شخصية وكذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي وأداء المعلمين في إطار علم النفس التربوي .

خصصنا لها فصل نظري من أجل توضيح مفهوم الدافعية بوجه عام والفرق بين هذا المفهوم والمفاهيم الأخرى المرتبطة به ،والتصنيفات المختلفة والنظريات المفسرة لها والعوامل المؤثرة وخصائصها وأساليب قياسها .

1- تعريف الدافعية :

حاول بعض الباحثين مثل " أتكسون Attikson " التمييز بين مفهوم "الدافع motive " ومفهوم "الدافعية motivation" على أساس :

إن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل جهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل حيز تحقيق الفعلي أو الصريح ،فإن ذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشيطة وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين مفهومين ،فإنه لا يوجد حتى الآن ما يبرر مسألة الفصل بينهما حيث يستخدم الدافع كمراد لمفهوم الدافعية حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع وإن كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر عمومية (عبد اللطيف محمد خليفة ، 2002، ص 67).

ومن هنا يمكن تقسيم كلمة "الدافعية motivation" إلى المعاني التالية" motive" وتعني الحركة،و "émotion" تعني الإحساس كل هذا يعني الفصل والنشاط والتحرك والإحساس والإرادة والرغبة في الحركة ، ومع ذلك فإن مفهومها يتضمن جزء من التزام الواجب في العمل من أجل الرغبة والدافعية بهذا المعنى تختلف عن كون محفز للعمل ،هذا ويمكن أن تؤدي الدافعية إلى الرغبة كما قد تكون هذه الأخيرة مرتبطة بالدافعية إلا أنها شيئان مختلفان وليس متكاملان بالضرورة (مركون هبة ، 2006،2005،ص 53).

إن من التعاريف التي تناولت الدافعية عديدة فقد أعطى بعض العلماء برازار

(brassard1996) ثمانية وتسعين تعريف للدافعية،كما اختلفت النظريات ووجهات النظر العلماء في التعامل مع ظاهرة الدافعية ،وسنحاول في هذا الجزء تقديم التعاريف العلماء من جهات نظر مختلفة.

يشير مصطلح "MOTIVATION" إلى مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل ونزعته للوصول إلى هدف قد يكون إرضاء حاجات داخلية أو رغبات خارجية (عبد الرحمان عدس ،1999، ص 199)..

تعرف الدافعية على أنها حالة داخلية في الكائن الحي تثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين .

يعرف روجرز (Rogers 1986) الدافعية بأنها :

تلك العوامل التي توجه وتنشط أنماط السلوك المنظمة حول هدف وتبدو تلك الدافعية كقوة داخل الفرد تحركه إلى أن يعمل بطريقة معينة ، والدافعية في التربية تعني الالتزام الذي يعني بالفرد داخل الموقف التعليمي ويشجعه لكي يتعلم .

تعريف ماكليلاند McLelland :

يعرف الدافعية بأنها إعادة التكامل وتجدد نشاط Redintegation النتائج عن التعبير في موقف وجداني .(عبد اللطيف محمد خليفة ،2000، ص 69-70).

تعريف ستاتس Staats:

الدافعية تشريط انفعالي لمنبهات محدد مركبة يوجهها مصدر التدعيم (ماركون ،2005،ص54).

وكذلك نستطيع أن نعرف مصطلح الدافعية كتكوين نفسي على أنها حالة تغيير ناشئة في نشاط الكائن الحي تتميز باستشارة وبالسلوك الموجه نحو تحقيق الهدف .

(أنور محمد الشرقاوي ،1996،ص253).

يعرف كل من توق وهدي الدافعية بأنها :

الحالات الداخلية والخارجية للعضوية التي تحرك سلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف معين يتمثل في إشباع الحاجات المختلفة ، وذاك للتخفيف من التوتر والملل وإعادة التوازن للسلوك والنفس بشكل عام ،والجدير بالذكر أن مصطلح الدافعية اقترن ببعض المفاهيم التي اعتبرها البعض مرادف لها وهي الحوافز والحاجات والباعث والعادة والانفعال والقيمة .

2. بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية :

من الأهمية ونحن بصدد تقديم تعريف مقبول بمفهوم الدافعية أن نميز بين هذا المفهوم والمفاهيم الأخرى المرتبطة به مثل :

- الحوافز والحاجات :

هناك ارتباط وثيق بين الحواجز والحاجات ،فالحافز هو نمط من الاستثارة الملحة تنتج عن حاجة في الجسم أو في الأنسجة ،وهذه الحالة تدفع الجسم إلى نشاط مستمر لإشباع الحاجة ، وكثيرا من الحواجز تثير نشاطا عاما ،مثل حالة الرضيع الذي يبكي دون أن يعرف السبب بكاءه ،ولكن أمه أو المختص يعلم أن هناك حافز قوي يدفعه ،أي أن الحافز في وضعه الأصلي عبارة عن مثير للمستوى العام لنشاط الإنسان .

ويرتبط بمفهوم الحافز مبدئ التوازن ،وهو عبارة عن ميل الكائن الحي إلى الاحتفاظ بالحالة الداخلية ثابتة وفي إطار مفهوم التوازن يمكن اعتبار الحاجة هي اختلال في التوازن الفيسيولوجي الذي يحول دون بقاء الكائن الحي في حالته المثلى والمقابل السيكولوجي للحاجة هو الحافز .

(رجاء ،1986،ص 188).

- مفهوم الباعث (الهدف) :

يعرف "فيناك " الباعث بأنه يشير إلى المحفزات الخارجية التي تساعد على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسست هذه الداعية على أبعاد بيولوجية أو اجتماعية ،وتعتبر الحوافز والمكافأة المالية ، والترقي كأمثلة لهذه البواعث ،ويعد النجاح والشهرة مثلا من بواعث دافع الإنجاز (محي الدين ،1998، ص 10).

وفي ضوء ذلك فإن الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه شيء معين وترتب عن ذلك أن ينشأ الدافع الذي يعبئ طاقة الكائن ويوجه سلوكه من أجل الوصول إلى الباعث .

-العادة :

هناك خلط في استخدم مفهوم العادة ومفهوم الدافع على الرغم من وجود اختلاف بينهما فالعادة تشير إلى قوة الميول السلوكية التي ترتقي وتنمو فيه عملية التدعيم ،وترتكز عليها إمكانيات سلوكية ،أما الدافع فيرتكز على الدرجة الفعلية لمقدار الطاقة التي تنطوي عليها العادة ،وبالتالي يمكن اعتبار الدافع نوعا من العادات ،فإذا قام الطالب بمراجعة دروسه ، يمكن أن نتحدث هنا عن عادة يقف وراءها دافع قوي هو السعي نحو النجاح والتفوق أما إذا قام الطالب بالقراءة والاطلاع في أثناء الإجازة أو بعد ظهور النتائج فإننا نتحدث هنا عن عادة تكونت لدى الطالب هي عادة القراءة والاطلاع وبوجه عام فإن ممارسة العادة المتعلم تختلف حسب شدة الدافع .

(عبد اللطيف ،2000، ص 80-81).

3. تصنيف الدوافع :

قام ماسلو تنظيما للدوافع في عدة مستويات هي على التوالي :

- الحاجات الفيسيولوجية

-حاجات الأمن .

- حاجات الانتماء والحب

- حاجات تقدير الذات

- حاجات تحقيق الذات

- حاجات الفهم والمعرفة

وتشمل الحاجات الفيزيولوجية -كما حددها ماسلو - على الحاجات التي تكفل بقاء الفرد مثل الحاجة إلى الهواء والشراب والطعام ، أما الحاجة إلى الأمن فتشير إلى رغبة الفرد

في أو الحماية من الخطر والتهدد والحرمان وحدد الحاجات الاجتماعية بأنها الرغبة في الانتماء والارتباط بالآخرين أما الحاجة إلى التقدير .

فتتمثل في الرغبة في تقدير الذات وتقدير الأخرين لها ،الفرد في تحقيق امكانياته وتنميتها ،ويعتمد تحقيق الذات على الفهم والمعرفة الواضحة لدى الفرد بّإمكانياته الذاتية وحدودها .

وقد أوضح ماسلو في نظريته عن الدافعية أن هناك نوعا من الارتفاع المتتالي للحاجات حيث ترتقي من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى حسب درجة أهميتها أو سيادتها بالنسبة للفرد.

ولا يتحقق التقدم نحو حاجة تقع في مستوى أعلى على هذا المدرج إلا بعد اشباع الحاجات التي تقع في المستوى الأدنى منها .(عبد اللطيف محمد خليفة ، ص 86-85).

وعلى الرغم من أن الدافع للإنجاز لا يوجد مباشرة في مدرج ماسلو فإنه يقع ضمن تقدير وتحقيق الذات حيث تعد الدافعية للإنجاز مكون أساسيا في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته ،ويشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه ،وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أساليب تضمن له حياة أفضل .

3-1- تصنيف الدوافع طبقا لمصدرها :

دوافع الحجم : وترتبط بالتكوين البيولوجي للفرد ، وتساهم في تنظيم الوظائف الفيزيولوجية ويعرف هذا النوع من التنظيم بالتوازن الذاتي ومن هذه الدوافع الجوع والعطش والجنس.

دوافع ادرك الذات : تعتبر هذه العمليات العقلية ، بحيث يؤدي إلى مستوى تقدير الذات وتعمل على المحافظة عليها بصورة مفهوم الذات ،ومنها دافع الإنجاز .

الدوافع الاجتماعية : والتي تختص بالعلاقات بين الأشخاص ومنها دافع السيطرة

(عبد اللطيف محمد خليفة ،2000، ص 85).

وهذا التصنيف يحدد الدافعية طبقا لمصدرها ،أي الصادر التي تحفز الفرد على زيادة دافعيته سواء كانت هذه المصادر خاصة بالجسم أو حاجات جسمية ، وذلك يعني وصول الإنسان إلى التوازن الداخلي أو من أجل إدراك ذاته وكذا المصادر الاجتماعية التي تمكن الفرد من التوائم والاندماج في البيئة التي يعيش فيها والتفاعل معها .

2-3- تصنيف الدوافع ضوء المنشأ :

وهو من أكثر التصنيفات شيوعا واستخداما حيث يقسم الدوافع إلى فئتين :

فيزيولوجية المنشأ : ويطلق عليها الدوافع الفيزيولوجية ومن هذه الدوافع دافع الجوع ،ودافع العطش ودوافع الأمومة ودافع الجنس .

اجتماعية المنشأ : يطلق عليها الدوافع الاجتماعية وهي تلك التي يكتسبها الفرد من البيئة والإطار الحضاري الذي يعيش فيه ،وتتأثر النفسي الاجتماعي للفرد ويطلق البعض أحيانا الدوافع السيكولوجية ،ومن أمثلة دافع الإنجاز ،ودافع الاستقلال ، دافع السيطرة ، دافع التمتك ودافع حب الاستطلاع (عبد اللطيف محمد خليفة ،2000، ص 87).

بهذا يتضح لنا أن تصنيف الدوافع بصفة عامة ينقسم إلى نوعين أساسين :

دوافع ناشئة عن الحاجات الخاصة بالوظائف العضوية والفيزيولوجية ،وهذا النوع من الدوافع التي يتعلمها الفرد أو يكتسبها ،ولكنها موجودة فيه بالفطرة.

وهناك دوافع أخرى يكتسبها الفرد نتيجة لنموه واتصالاته بغيره وبالظروف الاجتماعية المحيطة به .

وعلى هذا الأساس وجد ما يسمى بالدوافع الفطرية أو الأولية ، وتتمثل في النوع الأول وأطلق اسم الدوافع المكتسبة أو الاجتماعية أو الثانوية على النوع التالي :

ثانيا : الدافعية الإنجاز

يعتبر دافع الإنجاز مفهوما متخصصا أساسا عن مفهوم الدافعية ولذلك فإن الدراسات حول دافع الإنجاز لم تكن تكمله ومواصلة للدراسات التي أجريت حول الدافعية ،فتعتبر من

المفاهيم التي يرجع الفضل إلى مواري murry في ادخالها إلى التراث السيكولوجي ،وقد سماها الحاجة إلى الإنجاز .(د-محمد نبيل الفحل 1999، ص73).

وعلى الرغم من المدى البعيد الذي ذهبت إليه الكثير من الدراسات والبحوث في الدافعية للإنجاز ،إلا أنه لم يخرج هذا المفهوم عن نسق مواري في الحاجات النفسية لذلك يعتبر مواري من الرواد الأوائل في هذا الاتجاه ،وهذا يرى أن شدة الحاجة للإنجاز تظهر من خلال سعي الفرد إلى القيام بأعمال الصعبة ،كما يتضح كذلك في تناول الأفكار وتنظيمها مع إنجاز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية بقدر الإمكانى.(مركون هبة ، 2005، ص 53).

أمام ماكليلاند وزملائه فيرون أن هناك جوانب عاطفية ترتبط بالحاجة إلى الإنجاز مثل الشهرة والطموح والحاجة إلى الحرية ، ولقد اختلف ماكيالند عن كوراي في تحديد المفهوم باستخدام مصطلح الدافع إلى الإنجاز لدال من مصطلح الحاجة إلى الإنجاز.

كما يرجع استخدام مصطلح الدافع للإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى الفرد أشار Adler إلى الحاجة إلى الإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة ،وكورت ليفين levin الذي عرض هذا المصطلح في ضوء تناوله لمفهوم الطموح ،وذلك قبل استخدام موراي لمصطلح الحاجة للإنجاز وعلى الرغم من هذه البدايات المبكرة ،فإن الفضل يرجع إلى العالم النفسي الأمريكي هنري موراي في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز بشكل دقيق بوصفة مكون مهما من مكونات الشخصية (أحمد عبد الخالق ،1991، ص 75-80).

ويتخذ مفهوم الدافعية للإنجاز كما يلي :

1. تعريف الدافعية للإنجاز :

تعريف موراي Murray:

عرف Murray الحاجة للإنجاز بأنها تشير إلى ميل الفرد أو رغبته في تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة ،والسيطرة على البيئة والتحكم في الأفكار ، وسرعة الأداء والاستقلالية والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم واعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة (محمد نبيل الفحل ،1999، ص 73).

تعريف ماكليلاند وزمالئه 1953:

عرفوا الدافع للإنجاز بأنه يشير إلى استعداد ثابت في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق وبلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإرضاء ،وذلك من المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز ،كما عرفوا النشاط المنجز بأنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يكون بصورة ممتازة ،وأنه محصلة الصراع بين هدفين متعارضين عند الفرد هما الميل نحو تحقيق النجاح والميل إلى تحاشي الفشل .

(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000، ص 90).

تعريف هيجارد وأخرون :

أشاروا إلى أن الدافع للّإنجاز يعني تحديد الفرد لأهدافه في ضوء معايير التفوق والامتياز . (أحمد عبد الخالق ،1991، ص 85-80).

وأوضح فاروق موسى : أن الدافع للإنجاز هو الرغبة في الأداء الجيد ،وتحقيق النجاح المدرسي .

تعريف رجاء محمود أبو عالم :

يقصد بدافع للإنجاز حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه ،نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقد فيه (رجاء محمود أبو عالم ،1986، ص 269).

تعريف نبيل محمود الفحل :

الدافعية للإنجاز هي السعي اتجاه الوصول إلى مستوى من التفوق والامتياز ،وهذه النزعة تمثل مكونا أساسيا في دافعية للإنجاز وتعتبر الرغبة في التفوق الامتياز ،أول الإيتان بأشياء ذات مستوى أرقى خاصة شخصية الأفراد ذوي مستوى مرتفع في دافعية الإنجاز.

(نبيلد محمود الفحل ،1999، ص 79).

تعريف عبد اللطيف محمد خليفة :

هي استعداد الفرد لحمل المسؤولية ،والسعي نحو التفوق لتحقيق أهدافه معينة والمثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه، والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل

(عبد اللطيف محمد خليفة ،2000، ص 94-97).

تعريف عزت عبد الحميد حسن 1991:

عرف دافعية للإنجاز على أنها تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة، وتعبر عن السيطرة على البيئة والتحكم في الأفكار وسرعة الأداء والاستقلالية والتغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز ومنافسة الآخرون والتفوق عليهم والاعتزاز بالذات وتقديرها .

نشأة مفهوم الدافعية للإنجاز وتطوره :

بدأت الدراسات للدافعية للإنجاز motivation achèvement في الثلاثينات على يد Murray في مجال الشخصية ، ولكن يرجع الفضل إلى Mc Clelland في أبرز هذا

النوع من البحوث وتطوره في العديد من الحضارات ،وبدأت الدول المتقدمة منذ الخمسينات تعطي جل اهتمامها لدراسة الدافعية للإنجاز ،وتنميتها لدى أبنائها بغية تحقيق المزيد من التقدم الاجتماعي والاقتصادي لمجمعاتها .

ويعتبر الدافع للانجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي والمهني ودوافع العمل ،بل يمكن النظر دافع الإنجاز بوصفة أحد منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر ،ويعد من أكثر الدوافع النفسية والاجتماعية التي حظيت باهتمام الباحثين لأهميته واسهامه في النمو الاقتصادي ،وبرز منذ الستينات من القرن العشرين وما بعدها بوصفة أحد المعالم المميزة للدراسة والبحث كما يرى ذلك العتيبي ويعد دافع الإنجاز مكونا هاما في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته وتوكيدها حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلاله ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف ،وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني وقد أبرز (Mc clelland 1985).

دور العوامل السيكولوجية في النمو الاقتصادي ،فدرس الدافع للإنجاز من خلال عينات من الإنتاج الأدبية في فترات الازدهار والانخفاض في النمو الاقتصادي في أربعة بلدان : اليونان القديمة ، اسبانيا ، انجلترا والولايات المتحدة الأمريكية وقد اعتمدت هذه البحوث على افتراض مؤداة أن الدافع للإنجاز عامل أساسي مسؤول عن النمو الاقتصادي .

فالدافعية للإنجاز حالة متميزة من الدافعية العامة وتشير إلى حالة داخلة عند المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي والاقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم .

(فاطمة الزهراء بوجطو 2008، 2007،ص 88).

2. خصائص الدافعية للإنجاز :

تبين من الدراسات التي أجريت حول أثر دافع للإنجاز على ملامح الشخصية أن الأشخاص ذوي دافع للإنجاز المرتفع يميلون إلى التصرف بطرق معينة مميزة لهم يهتمون بالتفوق لذاته لا للتواب الذي يجلبه (رجاء محمود أبو عالم ،1986، ص212).

كما أنهم يؤدون ما يسند إليهم من أدوار لما قد يكون بها من فرص التفوق وليس كما قد تجلبه لهم من مركز ،كما أنهم يهتمون بالعمل من أجل الجماعة لا من أجل أنفسهم فقط، وهم يختارون شركائهم ،كما يفضلون المواقف التي يلتزمون فيها بالمسؤولية الشخصية كنتيجة أعمالهم ،وهم يحاولون التحكم في مستقبلهم والتخطيط له ،لأن الأشخاص من ذوي الإنتاج المرتفع يقومون بإصدار أحكام مستقلة بناءا على تقويمهم وعلى خبرتهم ،ويلاحظ على هؤلاء أنهم يحددون أهدافهم بعناية بعد دراسة عدد البدائل واحتمالات النجاح في كل منها ،وتميل أهدافهم لأن تكون متوسطة حتى لا تكون عرضة للفشل أو النجاح السهل .

(رجاء محمود أبو عالم ،1986، ص212).

إن الأشخاص المتميزون بدافعية عالية للإنجاز لديهم مقدرة جيدة على إيجاد حلول سريعة للمشكلات الصعبة ،إنهم يتميزون بالثقة بالنفس ولديهم مسؤولية شخصية كبيرة الإنجاز الأعمال التي يكلفون بها .كما يستطيعون التحكم فيما يحدث لهم ،إنهم يقترحون أهداف يمكن تحقيقها ولا يشعرون بالنجاح المعتاد الذي يأتي من الأهداف السهلة

(مركون هبة ،2005، 2004، ص76).

بهذا تتميز الشخصية الأفراد ذوي دافع للإنجاز العالي بالخصائص التالية :

مستوى عالي من الطموح وسلوك تقبل المخاطرة ،والحراك الاجتماعي والمثابرة وادراك الزمن والتوجه للمستقبل واختيار الرفيق وسلوك للإنجاز ويتضمن الدافع للإنجاز أنماط متباينة من السلوك ،يتدخل فيه عنصر التحدي وهو الدافع إلى الإنجاز شيء ذي شأن فضال عن كونه الحافز إلى حل مشاكل صعبة تتحدى الفرد وتعترض طريقة بالإضافة إلى

الإتقان والحيوية والفطنة والتفاؤل والمكافحة والجرأة الاجتماعية والتحمل من أجل الوصول إلى الهدف ؟

3. وظائف الدافعية للإنجاز :

تسهم الدافعية للإنجاز في تسهيل فهمنا لبعض الحقائق المحيرة في السلوك الإنساني ،ويمكن القول أنها مهمة لتفسير عملية التعزيز وتحديد المعززات وتوجيه السلوك نحو هدف معين والمساعدة في لتغيرات التي تطرأ على عملية المثير والمثابرة على سلوك معين حتى يتم إنجازها .

كما ن الدافعية للإنجاز تلعب الدور لأهم في مثابرة الانسان على انجاز عمل ما وقد تكون المثابرة من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير أو قياس مستوى الدافع للإنجاز عند الفرد ،وهي بهذا المعنى تحقيق ثالث وظائف رئيسية وهي :

1- الدافعية الانجاز تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعا لأفعالهم ونشاطاتهم وبالتالي فهي تؤثر في مستويات الطموح التي يتميز بها كل واحد منهم والتوقعات بطبيعة الحال على عالقة وثيقة بخبرات النجاح والفشل التي كان الإنسان قد تعرض لها .

2- الدافعية للإنجاز تؤثر في توجيه سلوكنا نحو المعلومات المهمة التي يتوجب علينا الاهتمام بها ومعالجتها ،وتدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك ،إن نظرية معالجة المعلومات ترى أن الطلبة الذين لديهم دافعية للإنجاز عالية ينتهبون إلى معلميهم أكثر من زملائهم ذوي دافع الإنجاز المنخفض ،كما أن هؤلاء التلاميذ يكونون في العادة أكثر ميال إلى طلب المساعدة من الآخرين اذا احتاجوا إليها وهو أكثر جدية في محاولة فهم المادة الدراسية ،وتحويلها إلى مادة ذات معنى بدال من التعامل معها سطحيا وحفظها حفظا آليا .

3- تؤدي دافعية للإنجاز وظيفة تحفيزية بتقديم مكافآة التحصيل بطريقة تعمل على تشجيع جهد أكبر من جانب الطالب ،وهذا يعبر ببساطة أو يصف الوظيفة التحفيزية للمعلم لأن هي موضوعات.

4- الأهداف أو الرموز التي يستخدمها المعلم ليزيد درجة النشاط ،وذلك من خلال التغذية الراجعة لنتائج الاختبار الدح المنطوق والمكتوب ،الدرجات المستخدمة كحوافز التعاون والمنافسة ، وبناءا على ما سبق فإن الدافعية للإنجاز تؤدي إلى حصول الإنسان على أداء جيد عندما يكون مدفوعا نحوه والملاحظ في مجال التعليم أن التلاميذ المدفوعين للتعلم هو أكثر التلاميذ تحصيلا وأفضلهم أداء (فاطمة الزهراء أبو حطو ،2007-2008 ،ص 91-92).

4. العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز:

يعتبر دافع للإنجاز دافعا مكتسبا ،يتعلمه الفرد خلال تنشئة أي من مجموع الخبرات المؤثرة في سلوكه ،وتمثل عملية نموه وتكونه سيرورة مستمرة من التفاعل بين الأفراد والبيئة أو المحيط الذي يعيش فيه ،وقد فرق فيروف veroff بين الدافع الذاتي للإنجاز والدوافع الاجتماعية للإنجاز ،بحيث يصدر الأول من ذات الفرد أي من داخله ويخضع لمقاييس شخصيته ويحددها اعتمادا على خبراته منذ الطفولة بينما ينتج الدافع الثاني من خلال ما يمارسه الآخرون على الفرد من ضغوطات وما يمارسونه له من أهداف ،بمعنى أنه يخضع لمعاييرهم ولقواعد المجتمع وبالتالي يتفاعل هذان الدافعان ويندمجان في صورة متكاملة مع مرور الوقت ليشكلان دافعا انجازيا واحد.

هناك عدة عوامل تؤثر بصفة مباشرة في نمو الدافع للإنجاز لدى الفرد وأهمها :

5-1- من حيث العوائق :

كثيرا ما يصل الكائن الحي إلى أهدافه دون صعوبة كبيرة ، وبذلك يستعيد توازنه ولكن يحدث في بعض الأحيان أن يعترض عائق ما نشاط الشخص ويحول دون تحقيق الهدف ، ويترتب على وجود العائق زيادة التوتر مما يحفز الفرد وبالتالي زيادة نشاطه وتنويع سلوكه حتى يتغلب على العائق .

وبذلك يتعلم أساليب جديدة لتحقيق الأهداف ،ولكن قد يحدث أن يكون العائق أكبر من أن يستطيع الفرد تخطيه أو التغلب عليه ، ويحدث هذا كثيرا في مواقف الحياة بما فيها الفصل

المدرسي ،أن قد يواجه التلميذ عوائق تجعل تحقيق الأهداف صعبا للغاية أو مستحيل ،وتؤدي هذه الظروف المعيقة إلى احباط الشخص والاحباط المتزايد يجعله يتخذ واحد من سببين :قد يتراجع قليلا ثم يحاول اختراق الحاجز أو التغلب عليه ، وتحقيق الهدف وذلك بعد أن يتجدد نشاطه ،أو بعد أن يحاول استخدام استراتيجية مختلفة ،إذا تكرر فشله باستخدام الوسائل المباشرة فإنه من المحتمل أن يقوم بعمليات توافق بديه ،أي أنه سوف يحاول خفض توتره بوسائل أخرى .(رجاء محمود أبو عالم ، 1986، ث 203-204.).

عندما يكون ميل الفرد أو حاجته إلى شيء معين فإنه سوف يحصل اختلال في التوازن ،والتوتر يؤدي ذلك إلى وجود حافز وهو بمثابة مثير ملح لحاجته أو طموحه فيقوم الإنسان بنشاط معين يؤدي به هذا النشاط إلى عاتق يتمكن إلى أحد من الحلين ، أما خفض التوتر بانسحاب أي أحالم اليقظة والكبت والنكوص ،وهي الشعورية يقوم بها الفرد من أجل الحفظ من توتره ، أو أنه يلجأ إلى خفض التوتر عن طريق عن طريق العدو ،أي استعمال وميكانيزمات التبرير والاعتداء والإسقاط وغيرها ، وبديهي أن تكون العوائق نابعة من ظروف البيئة نفسها كأن تكون شيئا أو شخصا ،أو قد تكون نابعة من الشخص نفسه ،كما يحدث عندما تكون قدرة الفرد أقل من تمكنه من تحقيق هدف معين ، ومن هنا كانت أهمية تحديد أهداف مناسبة لمستوى قدرة الفرد تمكنه من خفض التوتر واستعادة التوازن .

(عبد اللطيف محمد خليفة ،2000، ص 160**).**

5-2- من حيث الرفع من فعاليتها :

قامت دراسات متعددة في السنوات الأخيرة حول برامج تدريب تربوية ، الغرض منها زيادة دافع الإنجاز لدى الأشخاص في مجالات مختلفة سواء منها مجالات العمل ومجالات الدراسة ، ومن أمثلة ذلك ما قام به الشلولو Alshouler وزملائه، وماكليلاند إذ حاولوا وضع مبادئ تسير عليها مثل هذه البرامج كما حددوا سلسلة من الخطوات يمكن اتباعها لتحقيق هذه المبادئ وتهدف برامج التدريب على دافع الإنجاز إلى تشجيع الالتزام بالقيم الاجتماعية الأساسية مثل الاعتماد على النفس وتقبل المسؤولية الشخصية نحو ما

يترتب على أفعال الشخص ، ويتم تنمية تحمل المسؤولية عن طريق إعداد برامج والمهم هو الوضوح في اشراك مفاهيم متعلقة بدافع للإنجاز .

ويمكن تلخيص اجراءات هذه البرامج في ست خطوات رئيسية تتبع عند التدريب على زيادة دافع الإنجاز وهذه الخطوات هي تركيز الانتباه على ما يحدث في محيط الشخص في المكان والزمان .

تقديم أفكار وأعمال ومشاريع جديدة تتميز بالكثرة وتكامل الخبرة .

مساعدة الفرد على ان يستفيد من خبرته ،وذلك بمحاولة إدراك مضمون خبرته .

الربط بين خبرة الشخص وقيمة أهدافه وسلوكه وعلاقته مع الآخرين .

المساعدة على استقرار الفكرة الجديدة عن طريق ممارسة مشاعر وأحاسيس وأعمال ترتبط بهذه الفكرة .

استيعاب هذه التغيرات (رجاء محمود، أبو علم ،1986، ص 214).

3-5- نمط وأسلوب الرعاية الوالدية:

باعتبارها الدافع للإنجاز مكتسبا ،وباختلاف أساليب الرعاية الوالدية ، كانت قوة الدافع للإنجاز متباينة من شخص لآخر ،وقد كانت بحوث Mecalland وجماعته في جامعة وسليان 1953 رائد في هذا الاتجاه حيث استنتج هذا الأخير أن ذوي الدافع العالي للإنجاز يصفون والديهم بالأوتوقراطية وعدم الحماية والميل إلى الاهمال ،وكان معامل ارتباط قوة دافع الإنجاز لدى هؤلاء مرتفعا .

وتشير الدراسات إلى الأسر التي تجعل الاعتماد على النفس أحد المبادئ تربية الطفل لها تأثير واضح في الرفع من داخل الإنجاز وتحقيق النجاح المدرسي ،كما أن خلفية الأسرة تعد مؤشر للنجاح المدرسي أكثر من دور المدرسة أو خصائص المدرس ،فبعض الأطفال يولدون في ظروف أسرية واجتماعية تجعلهم عرضة للفشل المدرسي ،وبالتالي تدني دافع

الإنجاز لديهم ومن بين الأسباب التي تؤدي إلى سوء الإنجاز لدى هؤلاء ما يلي :(رجاء محمود ،أبو عالم ،1986، ص 218).

أ- التوقعات المتدنية : إذ أساء الآباء تقدير قدرات أبناءهم واعتقدوا بأنهم غير جديرين بالتحصيل العالي ،فإن هذا الاعتقاد يخفض من دافعيتهم نحو الدراسة خاصة إذا لم يشجع الوالدين العمل والنجاح في الامتحانات بسبب اعتقادهم بأن أبنائهم غير قادرين على النجاح ، ولأن هؤلاء الآباء لم يشجعوا الاستقلالية والاعتماد على النفس عند أبنائهم .

(عبد العزيز المعايطة ، محمد الجغيمان ،2009، ص 78).

ب- الإهمال وعدم الاهتمام :

ينشغل بعض الآباء بشؤونهم الخاصة وينسون أطفالهم كما لو أن التعليم ليس له وزن عندهم ، وعلى العكس من ذلك إذا شجع الوالدان الطفل وعزازه التعزيز المناسب كذلك يقوي دافعيته نحو الدراسة.

بالإضافة إلى تلك الأسباب نجد كذلك التسيب، التساهل ،الصراعات السرية أو الزوجية الحادة ،النبذ أو النقد المتكرر وأخيرا الحماية الزائدة كل هذا يؤثر على دافع للإنجاز لدى الطفل .

(عبد العزيز المعايطة ، محمد الجغيمان ،2009، ص 78-79).

5-4- العوامل المدرسية :

يعد دافع للإنجاز خلال المراحل الأولى للتعلم أحد الدوافع الهامة التي تعمل على توجيه سلوك الطفل نحو التفوق ،واحترام ومحبة والديه وأساتذته إلى جانب ذلك تحقيق التوافق والتكيف المدرسي .

إن المستوى العالي للدافع للإنجاز الذي البد للطفل أن يحققه ،يمثل النجاح فيرفع الفرد من أهدافه ، في حين خب ارت الفشل تخفض من مستوى الطموح فيخفض الطفل من أهدافه

وقد ذكر زايد 2003 أن طرق التدريب وبعض الأساليب تؤثر وتعمل على الرفع من الدافع للإنجاز أو تعلم بعض المواد الدراسية أما عالقة هذا الأخير بنوع التخصص فقد بين قطامي (2000) أن هناك دراسات مثل دراسة فورنر (Forner 1987) بينت وجود اختلاف بين الشعب المدرسية في الدافع للانجاز ،نظرا لكون بعضها يختار من طرف التلميذ ،بينما شعب آخر يوجهون إليها مجبرين .

كما وجدت الباحثة هانم علي عبد المقصود (1991) في دراستها أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الشعب العلمية ،وطلبة الشعب الأدبية في الدافع للإنجاز لصالح طلبة الشعب العلمية وأرجعت ذلك إلى بذل الجهد الاستيعاب المواد العلمية ،وأيضا بكثرة المكافآت التي تقدم للطلبة في هذا التخصص إلى جانب ذلك فقد أوضحت دراسة Ame 1992 أن التلاميذ يتبنون أفضل استراتيجيات تعلم ويكونون أكثر دافعية عندما تكون أهداف الإتقان والأداء جلية في القسم ،ومن اختيارهم ،وذلك لأن كل من سلطة الأستاذ وتقويم الأداء ومناهج التدريس والبيئة المدرسية ،تؤثر في هدف التلميذ نحو الدراسة وتؤثر في دافعية الإنجاز لديه(فاطمة الزهراء بوجطو، 2007-2008،ص97).

5-5- العوامل الشخصية (الذاتية):

تؤثر بعض العوامل الشخصية فيسيولوجية كانت أم نفسية في الدافعية للإنجاز كالانفعال مثال والذي هو عبارة عن استجابات فيسيولوجية ونفسية تؤثر في الإدراك والتعلم والأداء .

مشاكل النمو :

إن الأطفال الذين ينمون بسرعة بطيئة أقل من أصدقائهم ، هم أقل دافعية نحو الدراسة ويوصف هؤلاء الأطفال بعدم النضج الجسمي والنفسي والاجتماعي ،وأنهم يفتقرون للمثابرة ويفقدون اهتماماتهم بسرعة وتخبط عزيمتهم وينسون المعلومات بسرعة ،ولذلك تصبح جهودهم غير مجدية لهم وللأخرين .

(عبد العزيز المعايطة ،محمد الجعيمان ،2009، ص 79).

5. مقاييس الدافعية للإنجاز :

تنقسم المقاييس التي استخدمت في قياس الدافعية للإنجاز إلى فئتين هما :

1- الفئة الأولى :

المقاييس الإسقاطية : projective scale

قام ماكليلاند وزملائه بإعداد اختبار لقياس الدافع للإنجاز مكون من أربع صور تم اشتقاق بعضها من اختيار تفهم الموضوع T.A.T أعده موراي H.Murray عام 1938 أما البعض الآخر فقام ماكليلاند Mc Clelland بتصميمه لقياس الدافع للإنجاز .

(زهرة حميدة ،2006،ص 134-135).

أما بخصوص صدق هذا المقياس فقد تبين أنه لا توجد عالقة بين اختبار تفهم الموضوع وبين مقياس التفضيل الشخصي ل ادوارد EDOUARD،مهربيان Mehrabian للميل للإنجاز كما قام فايستن بحصر الدراسات التي أجريت على الدافعية للإنجاز حتى عامة 1968 ،والمقاييس التي استخدمت فيها واضح أنها واضح أنها تفتقر إلى الثبات والصدق وخاصة الاختبارات الإسقاطية ،كما أن نتائجها متعارضة ولا تزيد معاملات الارتباط فيما بينها ،وعلى الرغم من ضعف ثبات وصدق اختبار تفهم الموضوع فإنه شاع استخدامه على نطاق واسع في العديد من البحوث والدراسات التي تناولت الدافعية للإنجاز وعندما بدأ النقد يوجه إلى أساليب القياس الإسقاطية ،حاول البعض ادخال بعض التعديلات على هذه فقامت فرنش بوضع مقياس الاستبصار (F.T.I) في ضوء تصور ماكليلاند لتقدير صور تخيلات الإنجاز حيث وضعت جمل مفيدة .كما قام أرستون بوضع تختبار التعبير عن طريق الرسم agent وذلك لقياس الدافع لدى الأطفال .

تعرضت هذه الطرق والأساليب الإسقاطية في قياس الدافع للإنجاز إلى النقد الشديد من الباحثين واعتبرت أنها ليست على الإطلاق مقاييس ،ولكنها تصف انفعالات المبحوث بصدق مشكوك فيه .

كما أن طريقة تصحيح هذه الاختبارات تحتج إلى وقت كبير وتتسم بالذاتية هذا بالإضافة إلى انخفاض ثبات وصدق هذه الطريقة الإسقاطية ،واعتبار لكل هذا الكمية من الانتقادات التي قدمت للطرق الإسقاطية كمقياس للدافعية للإنجاز بدأ التفكير العداد أدوات أخرى أكثر موضوعية لقياس الدافعية للانجاز.

2- الفئة الثانية : المقاييس الموضوعية لدافعية الإنجاز

قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس الدافع للانجاز،بعضها أعد لقياس الدافعية للإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس وينر،وبعضهما صمم لقياس الدافع للانجاز لدى الكبار مثل مقياس مهربيان عند الميل للإنجاز (Mehrabian 1986) وقد استخدمت هذه المقاييس في العديد من الدراسات الأجنبية ،وكذلك مقياس هرمان 1970 ،كما استخدمت أيضا في الدراسات العربية والتي تبين من خلال بعض الاستقراءات لها أن معظمها قد استخدم مقياس هارمانز.

(عبد اللطيف محمد خليفة ، 2000، ص 31).

مقياس الدافعية للإنجاز (عبد اللطيف محمد خليفة 2000):

مر عداء هذا المقياس بخمس مراحل نتعرض لها على النحو التالي :

المرحلة الأولى : تضمنت الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الدافعية بوجه عام والدافعية للإنجاز بوجه خاص والأدوات التي استخدمت في قياسها .

المرحلة الثانية : وفيها تمكن من تحديد الأبعاد أو المكونات الأساسية للدافعية للانجاز والتي تمثلت في خمسة مكونات أساسية .

المرحلة الثالثة : اشتملت على تحديد هذه المكونات أو المتغيرات تجديدا دقيقا بحيث تكون لها معان متماثلة لدى جميع أفراد العينة، وهي في خمسة محاور كالتالي : المسؤولية الفردية ، المثابرة ، التفوق الدراسي ،الشعور بالزمن والتخطيط للمستقبل .

المرحلة الرابعة : اختبار الصياغة اللغوية للبنود

المرحلة الخامسة : تم التحقق من ثبات المقياس وصدق (عبد اللطيف محمد خليفة ،2000، ص 28).

6. النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز :

يعد موضوع الدوافع ومنها دافعية للإنجاز من بين المواضيع الخصبة التي تحتاج للبحث ما أدى إلى ظهور عدة نظريات تناولت هذا الموضوع وبحثت فيه ونذكر من بينها :

نظرية ماكليلاند :يقوم تصور ماكليلاند للدافعية للإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة والمتعة بالحاجة للإنجاز ،فقد أشار ماكليلاند وأخرون (Mc clellandetal 1953) إلى أن هناك ارتباطا بين الخبرات والأحداث الإيجابية وما يحققه الفرد من نتائج ، فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية الإيجابية بالنسبة للفرد فإنه يميل لأداء والانهماك في السلوكات المنجزة ، أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافعا لتحاشي الفشل .

قد أوضح كورمان (Korman 1974) أن تصور ماكليلاند في الدافعية للانجاز له أهمية كبيرة لسببين :

السبب الأول : أنه قدم لنا أساسا نظريا يمكن من خلاله منافشة وتفسير نمو الدافعية للانجاز لدى بعض الأفراد وانخفاضها لدى البعض الآخر ، حيث تمثل مخرجات أو نتائج الإنجاز أهمية كبيرة من حيث تأثيرها الايجابي أو السلبي على الأفراد .فإن كان العائد إيجابيا ارتفعت الدافعية أما إذا سلبيا انخفضت الدافعية ،ومثل هذا التصور قد أمكن من خلاله قياس الدافعية الأفراد للإنجاز والتنبؤ بالأفراد الذين يؤدون بشكل جيد في مواقف الإنجاز بالمقارنة بغيرهم .

السبب الثاني : ويتمثل في استخدام نمو ماكليلاند لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير وازدهار ،وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات والمنطلق الأساسي خلف هذا الجانب أمكن تحديده فيما يلي :

أ-هناك اختلاف بين الأفراد فيما يحققه الإنجاز من خبرات مرضية بالنسبة لهم .

ب- يميل الأفراد ذو الحاجة المرتفعة للإنجاز إلى العمل بدرجة كبيرة في المواقف التالية :

ب-1- مواقف المخاطرة المتوسطة : حيث تقل مشاعر الإنجاز في حالات المخاطرة المحدودة أو الضعيفة ،كما يحتمل أن لا يحدث الإنجاز في حالات المخاطرة الكبيرة .

ب-2- المواقف التي يتوفر فيها المعرفة بالنتائج أو العائد من الأداء حيث أنه مع ارتفاع الدافع للإنجاز يرغب الشخص في معرفة امكانياته وقدرته على الانجاز.

ب-3- المواقف التي يكون فيها الفرد مسؤولا عن أدائه :ومنطلق ذلك هو أن الشخص الموجه نحو الإنجاز يرغب في تأكيد مسؤوليته عن العمل .

ت- نظرية الدور الملتزم entrepreneurial role لعمل ما يتسم بعد زمن الخصائص كما في العنصر ب (1 ،2 ،3) فإن الأفراد ذوي الحاجة المرتفعة للإنجاز سوف ينجذبون إلى هذا الدور أكبر من غيرهم (عبد اللطيف محمد خليفة ،2000، ص 110-109).

2- الاتجاه المعرفي ودراسة الدافعية :

ساد اتجاه الدافعية على أساس مفهوم الغريزة واللذة والآلام وغيرها من النظريات الكلاسيكية فترة امتدت إلى منتصف القرن العشرين ،ثم ظهرت عدة اتجاهات تمحورت حول ما أطلق عليه المنحنى المعرفي في دراسة الدافعية ، ذلك الذي يرى أن الإنسان ليس كائنا تحركه مثيرات خارجية وداخلية على نحو آلي ،وإنما هو كائن نشط وفعال يقيم نشاطه المصاحب لسلوكه ، ونادى أصحاب هذا الاتجاه لدراسة السلوك والموقف الذي يحدث فيه ، حيث تلعب العمليات العقلية دورها في الواقع والمساواة وتحديد الأهداف ،والوقت الذي يستطيع االإنسان إرجاع اشباعه حسب متطلبات الموقف ،وقد رأى كل من أن hilagard et Atkinson المعادلة التي سار عليها أصحاب هذا المنحنى في تفسير الدافعية هي :

2-1- الدافع المثار : وظيفته الاستعداد الدافعي x الباعث x التوقع في الوقت الذي يعتبر فيه الباحثان أن الاستعداد الدافعي هو دالة الكثير من التغيرات الوجدانية والانفعالية

والاجتماعية ، ومن هذه النظريات وقف هذا المنحى نظرية موقع الضبط نظرية العزو ،نظرية الإنجاز ،نظرية التنافر المعرفي ...إلخ ومن المصادر المفسرة للاتجاه المعرفي والتي يبنى عليها هذا الاتجاه نجد:

أ- محاولة الانتباه إلى شيء مهم أو ممتع أو متحدي .

ب- الحصول على معنى لشيء ما ،أو فهمه .

ج- زيادة عدم التوازن المعرفي ، الغموض أو نقصانه .

ث- حل المشكلات أو وضع القرار .

ج- استبعاد تهديد أو خطر ما .

2-2- المصادر النزعية :

أ- المواجهة الفردية أو الجماعية للهدف

ب- تحقيق الحلم الشخصي .

ت-الحصول على مستوى من فاعلية الذات أو تنميتها .

ث-الأخذ بأسلوب ما للتحكم في مناحي الحياة .

ج- استبعاد يهدد مواجهة الهدف أو تحقيق الحلم

2-3- نظرية الحاجات الثالث :

يعتبر مواري murray هو المنظر الأول لدافعية الإنجاز على الرغم من أن mc Clelland هو الذي اقترن اسمه بالتنظيم لهذه الدافعية ،وبناءا على أفكار هذا الأخير حول النظرية فإن (2001) يحدد Robbins مدى ارتباط المهام بالمنجز فالمنجزون يفضلون المهامات والأعمال التي فيها :

أ- تحمل المسؤولية الشخصية .

ب-تغذية مرتدة.

ت- مخاطرة محسوبة .

وفي رأي ماكليلاند لدافعية للانجاز كما يذكر (Sharma) أن الإنجاز المميز هو ميل دافعي نحو استجابات توقع الهدف سواء كان هذا التوقع موجبا أو سلبيا ،والدافعية للإنجاز تستثار في المواقف التي تتطلب مستوى معينا من الامتياز والتفوق .

وسواء تناولت الدراسات الإنجاز كمفهوم افتراضي يكمن داخل الفرد مثال الدافع أو ميل أو سمة أو تناولته كناتج في أداء صريح معبر عن دافعيته صريحة ،فإنه يتضمن أيضا التوقع في إطار قيم الإنسان ومتغيرات البيئة والموقف ، من هنا كانت عالقة الدافع بالباعث ،حيث أن التوقع هو الذي يلحق الباعث بالدافع المحرك "توقع الإنسان للباعث وقيمته يكون دافعا لسلوك الإنجاز ".

(التوقع = وظيفة الباعث x الباعث) ووقفا لهذا التصور نجد أن حسن علي حسن (1998) يشد إلى هذا المضمون فيذكر أن الدافع للّإنجاز يتحدد في ضوء استعداد الفرد للاقتراب من النجاح .

ويتحدد التوقع في احتمالية وقوع هذا النجاح ،بينما يصبح الباعث هو قيمة النجاح ذاته .

(زهرة حميدة ،2006، ص 113-114).

وعلى ذلك تصبح دافعية الإنجاز معبرة عن قوة الدافع ومدة احتمالية نجاح الفرد ،اضاف إلى الباعث وما يمثله من قيمة لهذا الفرد ،ولا يمكن أن ننسى الجانب الوجداني والمعرفي المرتبط بالأداء والنتيجة .

ويبدوا أن النظرة لدافعية للإنجاز لا تكتمل إلا بارتباط بحاجتين أخريتين التي أضافها كل من (Robbins ,Sharma 2002) وهما :

1- الحاجة إلى القوة : بعداها كما ذكر شارما يتمثلان في :

التأثير : أي ميل الإنسان إلى التأكيد النفسي في حياة ومواقف الآخرين واتجاهاتهم نحوه.

المنافسة : أي ميل الإنسان إلى منافسة غيره ، والحصول على مكانة أكثر تميزا وأكثر فعالية

2- الحاجة إلى التواد :

وهي كما يفصلها Sharma تحتوي على بعدين هما :

3- القبول والصداقة : التعاون أي الميل إلى التعاون والمشاركة والتمركز حول أهداف الجماعة .

وتعد الحاجات الثالث على هذا النحو منحى تكامليا مهما في دراسة الجماعة المنجزة أو المجتمع المنجز وقد اتخذت البحوث هذا المنحى فيما أطلق عليه بنية الدافعية أو البناء الدافعي في البحوث المصرية .(زهرة حميدة ،2006، ص 115).

4- نظرية الحاجات لماسلو Maslow theary

قدم Maslow نظريته تدرج الحاجات ،مستندا فيها على أن هناك مجموعة من الحاجات التي يشعر بها الفرد ،وتعمل هذه الحاجات كمحرك ودافع للسلوك ، وهذه الحاجات هي : الحاجات الفسيولوجية ،وحاجات الأمن ،وحاجات الحب ،والانتماء ،وحاجات تقدير الذات ،وحاجات تحقيق الذات .

ومن أهم مفاهيم إبراهيم ماسلو المفهوم الذي سماه تحقيق الذات actualization والذي يعني استخدام امكانياتنا حتى أقصى درجة ،فإذا أقنعنا طالبنا بامكانهم تحقيق قدراتهم معنى ذلك أنهم يسيرون باتجاه تحقيق الذات ،وهو مفهوم نمائي ، حيث يتحرك الطلبة نحو هذا الهدف إذا أشبعوا حاجاتهم الأساسية ،أي أنه يتحرك نحو الصحة الجسمية والنفسية ،وتتلخص نظرية ماسلو في الخطوات التالية :

4-1- الإنسان كائن حي : يشعر باحتياج الأشياء معينة ،وهذا الاحتياج يؤثر ضيقا لدى الفرد ،والفرد ينهي حالة التوتر هذه من خلال سعيه وبحثه عن اشباع هذه الحاجة ، وبذلك تكون

الحاجات غير المشبعة هي الحاجات المؤثرة على السلوك والحاجات المشبعة لا تحرك ولا تدفع السلوك الإنساني .

4-2- حاجات الفرد ترتقي : شكل نظامي ،يتدرج ويتتالى من الحاجات الاولى إلى الحاجات الأعلى وذلك طبقا لدرجة أهميتها أو سيادتها ، أي ان الحاجات تتدرج في هرم يبدأ بالحاجات الأساسية الأولية اللازمة لبقاء الجسم ، ويتدرج ىفي سلم من الحاجات يعكس مدى أهمية أو مدى إلحاح هذه الحاجات .

4-3- الفرد يتقدم في الحاجات : بدءا بالحاجات الفيسيولوجية ثم ينتقل إلى الحاجات التي تليها وهي حاجات الأمن ثم الحاجات الاجتماعية ثم حاجات التقدير ،وأخيرا حاجات تحقيق الذات.

4-4- الحاجات التي يجد التقدير : الحاجات التي يجد الفرد صعوبة في اشباعها قد تؤدي إلى احباط وتوتر حاد ،قد يسبب ألاما نفسية ،ويؤدي الأمر إلى العديدة من الوسائل الدفاعية التي تمثل ردود أفعال ، يحاول الفرد من خلالها حماية نفسية من هذا الإحباط وهذا التوتر .

(ثائر أحمد غباري ،2008، ص 73-74).

4-5- هرم الحاجات لمارسو: تحدث ماسلو عن خمسة حاجات أساسية ر تبها هرميا وكل حاجة من تلك الحاجات لا تغلب عن نفسها إلا إذا أشبعت الحاجة التي قبلها في التنظيم الهرمي،وتترتب تلك الحاجات كالتالي :

أ- الحاجات الفسيولوجية : وتتضمن الحاجات الفسيولوجية الحاجة الجسمانية الأساسية للحياة ، مثل الحاجة للطعام ،الحاجة للماء ، الحاجة للهواء والحاجة للجنس ، الحاجة للنوم ...إلخ وتعمل الحاجات الفسيولوجية أساسا على الحفاظ على الفرد والحفاظ على نوعه .

ب- حاجات الأمن : تتمثل هذه الحاجات بأهمية الأمن والحماية والاستقرار والحرية والتخلص من الخوف والقلق ،فالطلبة الذين يخافون من المدرسة أو من أقرانهم أو من المعلم أو أولياء الأمور تكون حاجات الأمن لديهم مهددة ، وهذا الخوف يؤثر طبعا على الأداء الصفي .

ت- حاجات الحب والانتماء أو الحاجات الاجتماعية : بعد أن يبع الفرد حاجاته الفسيولوجية وحاجاته للأمن تظهر له الحاجات الاجتماعية والتي تصبح دافعا مهما لسلوكه ، وتتضمن الحاجات الاجتماعية ،حاجة الفرد لأن يشعر بالأخرين يبادلونه الود والمحبة ، وأنه ينتمي إلى جماعة ،وأن يكون لديه أصدقاء وأن يتفاعل مع الآخرين المحيطين به ،وهي تمثل رغبة الفرد في وجوده بين الآخرين من أصدقاء ورغبته في تكوين علاقات محاطة بالتدعيم ،كالود ،المحبة ...إلخ .

ث- حاجات تقدير الذات : تشمل هذه الحاجات ردود فعل الآخرين تجاهنا كأفراد ،كما تشمل رأينا في أنفسنا نحن نرغب بأحكام جيدة من قبل الآخرين تجاهنا بعد أن تحصل على تحصيل مشرف كذلك شعورنا بالكفاية يتضمن ردود فعل الآخرين لكي تنمي تقدير الذات لدينا لذا على المعلمين توفير الفرص الكافية للطلبة لإشباع هذه الحاجة ،وعليهم أيضا مساعدتهم على الإنجاز وتقدير تعزيز ملائم لإنجازاتهم .

ج- حاجات تحقيق الذات : ويشير ماسلو هنا إلى الميل إلى الشعور بعم الارتياح ما لم نبدل ما بوسعنا لنصل للمستوى الذي نرغب بالوصول إليه ،وتلك الحاجات هي تعبير عن محاولة الفرد لتحقيق ذاته من خلال انطلاقه بقدراته ومواهبه واستخدامها في محاولة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الانجازات التي تفرحه وتسعده شخصيا ، وأن يمارس الأعمال والأنشطة بما يتفق والاستخدام الأمثل لإمكانياته وطاقاته ومواهبه ،والأفراد الذين يسيطر عليهم النوع من الحاجات نستطيع أن نصفهم بأنهم أفراد يبحثون عن مهام ذات طبيعة متحدية لمهاراتهم ويطور من مقدراتهم الإبداعية بأشكال الذي يحقق لهم انجاز عالي ، يستطيعون من خلاله تحقيق ذواتهم .

6- النظرية الارتباطية :

يفسر السلوكيون الدافعية بدلالة مفاهيم معينة كحاجظ والتعزيز ويفسر "ثورندايك" الدافعية بقانون الأثر وفحواه لإشباع الذي يتلوا استجابة مما يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة ،تقويتها ، وأن عدم لإشباع الذي يتلو الاستجابة يؤدي إلى أضعافها.

وعليه فإن المتعلم يسلك أو يستجيب انطلاقا من رغبته في تحقيق حالات لإشباع ،وتجنب حالات الألم هذا وقد فسرت هذه النظرية دوافع الأداء المدرسي لدى التلميذ على أساس التعزيز الخارجي الذي يتحصل عليه أثناء أو بعد قيامه بنشاط معين ،والتلميذ الذي ليست لديه دافعيلة يكون نتيجة النقص أو انعدام التشجيعات ،أو العقبات التي يتعرض إليها من قبل المعلم .

(محمد بني يونس ،2007، ص 379-378).

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل الذي تناولنا فيه الدافعية بصفة عامة والدافعية للإنجاز بصفة خاصة ،تبين أن للدوافع تأثير هام في حدوث عملية التعلم ،كما أننا مدفوعين بصفة مباشرة أو غير مباشرة للقيام بنشاط معين من أجل الوصول إلى الهدف المرجو أو الحصول عليه .

فسلوك الفرد مرتبط بدوافعه وحاجاته المختلفة ،فلكل سلوك هدف وهو اشباع حاجات المتعلم ،كما أن كل نشاط وبالتالي كل تعلم لا يمكن تحقيقه إلا إذا كان مبنيا على أساس دافع معين بينما الدافعية للإنجاز فهي السعي إلى تحقيق مستويات متباينة ،وقد لا يبلغ مستوى هذه الحاجات عند بعض التلاميذ الحد الذي يمكنهم من صياغة أهدافهم وبذل الجهود اللازمة لتحقيقها ،لذا يتوجب على الأستاذ توجيه اهتمام خاص لهؤلاء التلاميذ لا سيما عندما يظهرون سلوكا يدل على عدم رغبتهم في أداء واجباتهم المدرسية ، كما يعد المعين للتلاميذ في وضع أهداف دافعية قابلة للتحقيق ومتناسبة مع قدراتهم واستعداداتهم .

الفصل الرابع :

المراهقة

الفصل الرابع :

المراهقة

تمهيد

تعريف المراهقة

خصائص مرحلة المراهقة

النظريات المفسرة للمراهقة

النظرية المعرفية

نظرية التحليل النفسي

النظرية البيولوجية

مراحل النمو في المراهقة

المراهقة المبكرة

المراهقة المتوسطة

المراهقة المتأخرة

مرحلة النضج

أنواع المراهقة

المراهقة الانسحابية

المراهقة العدوانية

المراهقة المتكيفة

المراهقة المنحرفة

مظاهر النمو في المراهقة

النمو الجسمي

النمو العقلي

النمو الانفعالي

نمو مفهوم الذات لدى المرافق

مشكلات المراهقة

خلاصة الفصل

تمهيد :

يقول "بياجي" أن مرحلة المراهقة هي العمر الذي يندمج فيه الطفل مع عالم الكبار ، المراهقة عي مرحلة انتقال من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين (الكبار) ،إلى راشد مستقل مكتف بذاته ،ولا شك أن ذلك الانتقال يتطلب تحقيق توافق جيد تفرضه ضرورات التمييز بين سلوك الطفل وسلوك الراشد في مجتمع ما ,ولما كانت الفترة التي يتم فيها هذا الانتقال قد تطول أو تقصر تبعا للثقافة التي تسود ذلك المجتمع ،لذلك فبالرغم من أن جميع الأطفال -أينما كانوا - يمرون بالتحولات البيولوجية نفسها في مرحلة المراهقة .

كما أن التغييرات النفسية والاجتماعية التي تصاحب هذا التحول ليست نمطية (اسماعيل ،2009، ص 547).

1. تعريف المراهقة (Adolescence):

أ-لغة :

يرجع لفظ المراهقة إلى فعل العربي راهق ،ويعني الاقتراب من كذا ،فراهق الغلام فهو مراهق أي اقترب من الاحتلام ،ورهقت الشيء رهقا قرينا منه ،والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج .(خاطر ،1973، ص 806).

مصطلح المراهقة (**Adolescence)** مشتق من الكلمة اللاتينية (Adolescere) ومعناه التدرج نحو النضج العقلي والجسمي والاجتماعي والانفعالي .

(ملحم ،2012 ، ص 374).

ب- اصطلاحا :

هي كلمة عامة تدل على مجموعة من التغييرات النفسية والجسمية التي تقع في الفترة ما بين الطفولة والنضج ،أما عند الحديث عن (البلوغ) فإن ما يعن بذهننا هو الجانب العضوي للمراهقة ، وبخاصة ظهور الوظيفة الجنسية وقيامها ،أما (الشباب) فهو الجانب الاجتماعي للمراهقة ،ويمتاز بمناقضته للذي وصل فعلا إلى النضج الحقيقي ، والشباب هو

الفترة من النمو الذي يدفع خلالها الكائن الذي صار مالكا لكل إمكانياته نحو كل من سبقوه ...وهذا يعني أن البلوغ (puberty) والشباب (youth) هما في الواقع فترتان متتاليتان تضمهما المراهقة(دويرار ،1993، ص242).

هي الرحلة التي تسبق الرشد وتصل بالفرد إلى إكتمال النضج ،فهي تبدأ من البلوغ ،حتى سن الرشد في 21 سنة تقريبا ،فهي المرحلة النمائية أو الطور الذي يمر به الناشئ ،وهو الفرد غير الناضج جسميا وعقليا واجتماعيا ،نحو النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي .(صالح ،1982، ص 193).

لها معاني كثيرة ،فهي التحول نحو النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي ،ولقد عبر "بياجيه" عن هذه الفكرة عندما رأى أن المراهقة من وجهة نظر علم النفس هي العمر الذي يندمج فيه معي عالم الكبار ،والعمر الذي لم يعد فيه الطفل يشعر بأنه أقل ممن هم أبر منه سنا ،بل هومساو لهم في الحقوق لهم في الحقوق على الأقل (piaget ,1969,p 22-26)

خصائص المراهقة :

تتميز مرحلة المراهقة بالنم الواضح المستمر نحو النضج في مظاهر وجوان الشخصية كافة ، والتقدم نحو كل من النضج الجسمي والجنسي ،والنضج العقلي ،والانفعالي والاستقلال الانفعالي والتطبيع الاجتماعي واكتساب المعايير السلوكية الاجتماعية والاستقلال الاجتماعي وتحمل المسؤولية وتكوين علاقات اجتماعية جديدة والقيام بالاختبارات ،واتخاذ القرارات فيما يتعلق بالتعليم والمهنة والزواج وتحمل مسؤولية توجيه الذات ،من خلال قدراته على وإمكانية وتمكنه من التفكير واتخاذ قراراته بنفسه ،والتخطيط لمستقبله .(ملحم ،2012، ص 348).

وقد وصف ستانلي هال Hall المراهقة بأنها فترة عواصف وتوتر ،شدة تكتنفها الأزمات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق

،لتشكل بالنسبة لحياة المراهق مجموعة من التناقضات متعددة الجوانب (grinder ,2006)

وتحدثت "اليزابيت هيرلوك 1980" عن المراهقة على أنها نتيجة لعوامل كثيرة منها :المثالية ومشاعر النقص في الكفاءة والمكانة ونقص في إشباع الحاجات والضغوط الاجتماعية ،وفشل العلاقة بالجنس الآخر ومشكلات التوافق بحيث يؤثر ذلك في سلوكه من حيث :

- اضطراب السلوك : مثل ، نقص التركيز و التقلب السلوكي و قصور النشاط الجسمي ،و اضطراب الكلام ، و الاندفاع و العدوان .
- الانفعالية و الحساسية النفسية و الانفجارات الانفعالية .
- الوحدة : مثل الشعور بالإهمال و الرفض من قبل الرفاق و حتى من أعضاء الأسرة الواحدة .
- نقص الإنجاز : و يرافقه الإهمال و نقص الدافعية و شؤون الأسرة و الأنشطة الاجتماعية.

(ملحم ، 2012 ، ص 349) .

2. النظريات المفسرة للمراهقة :

النظرية المعرفية "بياجيه ، Piaget" :

يرى صاحب هذه النظرية أن علم النفس المعرفي يركز على إظهار المظهر العقلي أو المعرفي ، المتمثل في القدرات العقلية ، كالذكاء ، التخيل ، الذاكرة ، و كذا المهارات التي يكتسبها من خلال تفاعله مع الآخرين و احتكاكه بهم ، هذا ما يساعد في تحديد فترة المراهقة و تميزها عن غيرها ، حيث أن المراهق يستعمل مجاله المعرفي للتعبير عن نفسه و رغباته و يعرف ماذا يريد في حياته ، و كل ما يستطيع انجازه من أعمال ، و ما يمكن أن يقدمه من آراء و تختلف هذه القدرات طبعا من فرد لآخر من حيث السعة ، لكن هذا لا يعني أنه ينكر

السمات الأخرى و إنما يعتبر أن مستوى النمو العقلي الذي بلغه الفرد ، سيوظف في مختلف مظاهر حياته ، كما يحدث اضطرابا في عملية توافقه مع بيئته .(B.Glosse, 1994,p26).

النظرية النفسية "Sigmund Freud" :

حيث بدأت الدراسة النفسية التحليلية على يد "سيغموند فرويد" ، حيث أوضح أن الصراع الأساسي لمرحلة المراهقة هو صراع التوازن بين مطالب "الهو" و مطالب "الأنا الأعلى" ، أو الضمير ، و يصبح قوة داخلية تتحكم و تسيطر على السلوك كما أوضحت "أنا فرويد" على ما سبق بأنها القدرة على تقويم الذات أو هي الفرق بين الطفل و المراهق . (طيبي ، 1990 ،ص 27) .

كما أوضحت الدراسة النفسية الحديثة للمراهقة أن هذه الأخيرة هي مرحلة مستقلة قائمة بذاتها ، كما كانت هذه المرحلة في نظرهم تتميز بالتوتر ة التمرد و القلق و الصراع و يتجه علم النفس الحديث إلى اعتبار المراهقة مرحلة غير مستقلة عن بقية المراحل الأخرى للنمو ، و التي تتضمن التدرج في النضج و البدني و الجنسي و العقلي و الانفعالي و المعرفي ، ذلك أن الدعامات الأولى لجوانب النمو المختلفة قد بدأت في فترة الطفولة ثم أخذت تسير نحو النضج في فترة المراهقة . (قحمص و آخرون ، 2012 ، ص 21) .

النظرية البيولوجية :

يتزعم هذا الاتجاه ستانلي هول ويستند على التغيرات البيولوجية وعلاقتها بالنضج فالمراهقة كمرحلة نمائية تعرف تغيرات بيولوجية عميقة وواضحة تنعكس بشكل كبير على سلوك المراهق ،وعلى نظرة الآخرين إليه ،إنها ميلاد جديد يتسم بالحيرة والضغوط والتغيرات السريعة كما يرى هول ،وهي إعلان ببداية الوظيفة الجسمية التناسلية حسب "أنا فرويد " .

فبالنسبة لهول ،المراهقة هي مرحلة مهمة جدا ، قادرة على تغيير مسار الحياة المستقبلية ،فهي الوقت الذي تتحدد فيه الأدوار الاجتماعية ،وتنمو فيه القيم من جديد ،بحيث تنمو قدرته على التفكير ويصبح التفاعل مع الأفراد الآخرين أكثر وعيا ونضجا ونجد أن هذا الاتجاه

يركز على المحددات الداخلية للسلوك ويشير إلى أن مخطط التطور للنوع البشري ينعكس في التركيبة الوراثية لكل فر ،التطور يكون من مرحلة التصور إلى مرحلة النضج ،والمراحل التي مرت البشرية بها منذ بداية تطورها ،والتي تركت أثر جيني وهي تعرف بنظرية الشدة والمحن .

(Richard cloutier ,1982,p 8-9)

وتعتمد هذه النظرية على أساس بيولوجي ،وتستند إلى وراثة الخصائص البيولوجية للجنس البشري التي تكمن في تركيب المورثات ،فالطفل حتى الرابعة يمثل المرحلة البدائية "شبه الحيوانية " في تاريخ الإنسان ،أما المراهقة فهي مرحلة التحول الصعب من البدائية إلى التمدن ومن هنا تأتي العاصفة والمعاناة.

(حجازي ،1985،ص 39-40).

3- مرحلة المراهقة :

مرحلة المراهقة المبكرة ما بين 12-15 سنة :

تتزامن مع النمو السريع الذي يصاحب البلوغ وفي هذه المرحلة يهتم المراهق اهتماما كبيرا بظهر جسمه وليس بمستغرب أن تسمع من المراهق تعليقات تدل على أنه يكره نفسه وفي هذه السن يمثل ضغط الأقران أهم ما يشغل بال المراهق .

(محمد رضا بشير وآخرن ،2004، ص 8)

لذا يلجأ المراهق إلى التشبع بأقرانه وتقليدهم حتى يكون مقبولا منهم ،وتتميز هذه المرحبة بجملة من الخصائص من أهمها : الحساسية المفرطة للمراهق ،وهذا بسبب التغيرات الفسيولوجية ،وهي فترة لا تتعدى عامين ،حيث يتجه فيها سلوك المراهق إلى الأعراض عن التفاعل مع الأخرين ،أي الميول نحو الانطواء ،ويصعب عليه في هذه الفترة التحكم في سلوكه الانفعالي ،وهذا ما يسبب له صعوبة في التكيف وتقبل القيم والعادات والاتجاهات داخل الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيع ،" حيث تبدأ في هذه المرحلة المظاهر

الجسمية والعقلية ،الفسيولوجية ،الانفعالية،والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور ،وتختفي السلوكات الطفولية ،وهذا ما يزيد من حساسية المراهق ".

(محي الدين مختار ، 1982، ص 164).

مرحلة المراهقة المتوسطة (15-18 سنة) :

تبدأ مرحلة المراهقة المتوسطة من حوالي 15 سنة وتنتهي حوالي 18 سنة ،تتميز بالنضج والاستقلالية ،كما تتضح فيها كل المظاهر المميزة للمراهقة بصفة عامة .

(سامي ملحم ،2004، ص 370).

ويلاحظ فيها استمرار النمو في جميع مظاهره ،وتسمى أحيانا هذه المرحلة بمرحلة التأزم لأن المراهق يعاني فيها صعوبة فهم محيطه وتكييفه مع حاجاته النفسية والبيولوجية ،ويجد أن كل ما يرغب في فعله ،يمنع باسم العادات والتقاليد ،دون أن يجد توضيحا لذلك ،وتمتد هذه الفترة حتى سن الثامنة عشرة ، وبذلك فهي تقابل الطور الثانوي من التعليم ،وتسمى "بسن الغرابة والارتباك ،لأنه في هذا السن يصدر عن المراهق أشكال مختلفة من السلوك تكشف عن مدى ما يعانيه من ارتباك وحساسية زائدة.

(زهران ،1995، ص 297).

مرحلة المراهقة المتأخرة :

تقع ما بين سن 17 و 21 سنة ،حيث يتجه الفرد إلى 2 التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ويواءم المشاعر الجديدة وظروف البيئة ليجدد موقفه من هؤلاء الناضجين محاولا التعود على ضبط النفس والابتعاد عن العزلة ، والانطواء تحت لواء الجماعة فتقل نزعاته الفردية .

(ميخائيل جميل معوض ،2000، ص 131).

في هذه المرحلة تتبلور مشكلة المراهق في تحديد موقفه ومن عالم الكبار ،وتتعدد اتجاهاته إزاء الشؤون السياسية الاجتماعية .كذا العمل الذي يسعى إليه المراهق متمرد على

الكبار ،وعلى المعايير والقيم والتقاليد في المجتمع فهو يعتبر أراء الكبار مرجعية ويحاول التحرر من السلطة الأبوية والمدرسة ،وهذا يسبب له قلقا شديدا .

(الديدي ،1995، ص 329).

كما تصل الطاقة الجنسية ذروتها في هذه المرحلة وتكون قدرة المراهق على التناسل قد اكتملت كما يتعلق كل من الذكور والإناث بأفراد الجنس الآخر ،ويزداد الحلم الجنسي (الاحتلام) ويلاحظ الاتجاه نحو الزواج والاستقرار الأسري ،هذا بالنسبة للأسوياء ، وهناك من يتعلق بنفس الجنس وتظهر الانحرافات الجنسية وهي موضوع حساس وخطير .

(حميد عبد السلام الزهران ، 1995، ص29).

مرحلة النضوج :

(18 إلى 21 سنة) النضوج هو غاية النمو ومحطته الأخيرة ، فهو نضج جسدي يتمثل في ثبات ملامح الوجه ونضج ذهني يتمثل في ثبات معدل الذكاء ،نضج انفعالي وهو الاستقرار العاطفي ،نضج اجتماعي من خلال الاهتمام بالنشاطات الاجتماعية ،فيتم تقبل المفاهيم الثقافية السائدة بروح إيجابية .ومن بين النشاطات الاجتماعية) النوادي ،الموسيقى ،الاهتمامات الدينية (وتعود الثقة إلى النفس ويخف اليأس وتقو روح المسؤولية والميل إلى الموضوعية في الحكم على الذات وعلى الأخرون .

(الديدي ،1995، ص 22).

4- أنواع المراهقة :

المراهقة المتكيفة :

وهي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة ،وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة ،أما يشعر المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ، ولا يسرف المراهق في هذا النمط في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية ،أي أن المراهق هنا أميل إلى الاعتدال .

(المقرن ،1426،ص 8).

المراهقة الانسحابية :

حيث ينسحب المراهق من مجتمع الأسرة ومن مجتمع الأصدقاء وينطوي على نفسه ويفضل تأمل ذاته ومشكلاته منفردا .

(عيسوي ، د ت ، ص44).

فالمراهق صورة مكتئبة تميل إلى العزلة والسلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي ،فلا يشارك الآخرين اهتماماتهم وأنشطتهم ،ويعبر عن آرائه وأفكاره عبر مذكراته الشخصية ،ويميل إلى النقد والتهجم على الناس ،ويسرف في أحلام اليقظة حيث يحقق أمانيه من خلالها ، وتصل به أحلام اليقظة في بعض الحالات إلى حد الأوهام والخيالات المرضية .كما أنه لا يفضل النشاطات الرياضية أو الاجتماعية العامة .

(عقل ،1997، ص 327)-(حسين وآخرون ،1982،ص 129).

المراهقة العدوانية :

هذا النمط من المراهقة يتسم سلوك المراهق فيه العدوان على نفسه وعلى غيره من الناس والأشياء .

(عيسوي ، د ت ، ص 44).

حيث يكون فيها المراهق ثائرا على السلطة سواء سلطة الوالدين ،أو سلطة المدرسة ،أو المجتمع الخارجي .والسلوك العدواني عند هذا النمط قد يكون صريحا مباشرا يتمثل في الإيذاء ،أو قد يكون بصورة غير مباشر كالعناد وبعض المراهقين من هذا النوع قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة قل عما سبقها .(زيان ،1976، ص 161).

وتعلب أساليب التربية الضاغطة المتزمتة ،أو القائمة على النبذ والحرمان ،وكثرة الاحباطات دورا كبيرا في المراهقة العدوانية أو الانسحابية .

(عقل ،1997، ص 327).

المراهقة المنحرفة :

وتأخذ صورة الانحلال الخلقي التام ،والانهيار النفسي الشامل ،والانغماس في ألوان من السلوك المنحرف كالإدمان على المخدرات والسرقة وتكوين العصابات والانهيار العصبي ،وقد وجد أن بعضهم سبق أن تعرض لخبرات شاذة ،وصدمات مريرة،وتجاهل لرغباته وحاجاته ،وتدليل زائد له ،وتكاد تكون الصحبة السيئة عاملا مهما في هذا النوع .

(الأشول ،1989، ص 421).

5- مظاهر النمو في مرحلة المراهقة :

النمو الجسمي :

يزداد النمو الجسمي في هذه المرحلة بصورة سريعة من حيث الطول ونسب الجسم ، كما تتضح الفروق بين الجنسين في النمو الجسمي .

بالنسبة للطول فيزيد بسرعة ويتسع الكتفان ومحيط الصدر وتزداد الساقين والجذع طولا وتتأكد القوة العضلية ،أما الوزن فيزداد بسرعة مع نمو العظام والعضلات بالإضافة إلى الدهون التي لم تعد المصدر الوحيد للزيادة في الوزن .

وفيما يخص الفروق بين الذكور والإناث فتكون واضحة في شكل الجسم ،فحجم المراهق أكبر من حجم المراهقة ،حيث يزداد حجم العظام وتكثر أنسجة العضلات وتتسع الأكتاف ، بالإضافة إلى نمو القلب والرئتين ،وزيادة ضغط الدم وبهذا يكون الفتى أقوى من الفتاة .

أما المراهقة فتتميز باتساع الحوض تمهيدا للحمل ،كما تسبق المراهق في النمو العظمي في بداية الأمر ،وسرعان ما يلحق بها ويتفوق عليها في ذلك ، ومع التقدم في البلوغ يقل التشابه بين المراهقين والمراهقات ،من حيث المظهر أما الخصائص المشتركة بينهما فتتمثل في ظهور شعر العانة وشعر الإبط وظهور حب الشباب .

(أمل حسونة ، 2004).

النمو العقلي :

تتميز مرحلة المراهقة بنمو القدرات العقلية ونضجها ،فينمو الذكاء العام ويسمى القدرة المعرفية العامة ،لدى تزداد قدرة المراهق على القيام بكثير من العمليات العقلية العليا كالتفكير والتذكر،والتفكير والتعلم ،فالذكاء قدرة عامة تظهر في قدرة الفرد على التعلم واكتساب المهارات وفي قدرته على التكيف مع المواقف الجديدة أو المشكلات الجديدة التي تواجهه وعلى ممارسة العمليات العقلية العليا .

ومن أبرز خصائص النشاط العقلي في مرحلة المراهقة :

- **التركيز** : حول نزع معين من النشاط بدلا من تنويعه .
- **الانتباه** : يزيد لمدة طويلة بعدما كان لمدة محدودة .
- **التذكر**: بعدما كان تذكر آلي يقوم على أساس السرد الآلي دون فهم لعناصر الموضوع يصبح يقوم على أساس الفهم وأساس إدراك العلاقات بين عناصر الموضوع .
- **التخيل** : يصلح خيالا مجردا مبنيا على استخدام الصورة اللفظية وعلى المعاني المجردة .

ولذلك في مرحلة المراهقة بال ذات ينبغي أن توجه عناية كبيرة لتنمية التفكير والعلمي لدى المراهقين وتعويدهم على استخدام التفكير المنطقي المنظم في حل ما يواجههم من مشكلات .(العيسوي ،1984، ص 92-93).

والسلوك الحركي مثلا يتأثر بالقدرة العقلية العامة (الذكاء) وكذلك السلوك اللفظي والحسي وكذلك السلوك والإدراك والخيال والإبداع وهكذا مع جميع الأنشطة السلوكية ، أما القدرات الطائفية أو الأولية فهي التي تشمل نشاطا واحدا أو مجالا متميزا بجملة من الأنشطة المتجانسة أو المتشابهة ،فالرياضة البدنية بصفة عامة مجالا أم لعبة كرة القدم فهي نشاطا محددا والتفوق العلمي مجالا يشمل جميع العلوم أما التميز في الرياضيات مثلا أو الأدب أو الفن يعتبر نشاطا خاصا تدعمه قدرة رياضية أو أدبية أو فنية خاصة أو طائفية .

وكلما تركز نشاط الفرد نحو قدرة أو مجال خاص قل نشاطه أو تميزه في المجالات الأخرى ، أي أنه ركز نصيبه من القدرة العامة (الذكاء) في مجال دون الآخر .

(أبو جعفر ،2014، ص 122).

النمو الانفعالي :

إن المراهقة مرحلة عنيفة من الناحية الانفعالية ،حيث تتعرض نفسية المراهق إلى ثورات تتصف بالعنف والاندفاع ،كما يشعر من آن لأخر بالضيق والتبرم ،ولقد اختلف الباحثون في سبب هذه الاضطرابات الانفعاليى التي تسيطر على حياة المراهق ،حيث أرجعها بعضهم إلى إفرازات الغدد ، في حين أرجعها البعض الآخر إلى العوامل البيئية التي تحيط بالمراهق ،بينما أرجعها آخرون إلى تفاعل العوامل الداخلية إفراز الغدد مع العوامل الخارجية البيئة المحيطة .

(زيدان ،1986، ص 170) -(البهي ،1998، ص257).

وقد حدد (عقل ،1997، ص 346-347) مظاهر النمو الانفعالي في فترة المراهقة في الآتي :

- **الرهافة الانفعالية :**

فالمراهق يتأثر سريعا بالمثيرات المختلفة مهما كانت تافهة ،إذ يثور لأتفه الأسباب ،فإذا أراد الأكل ولم يجده جاهزا ثار دون أن يكون هناك سبب كاف لهذه الثورة ،وإذا تعرض للإحباط شعر بالخزن الشديد .

- **الحدة الانفعالية :**

ويظهر ذلك في الاستجابات الحادة التي يستجيب بها المرافق إزاء بعض المواقف ،فهو يصرخ بعنف ويشتم الآخرين ،ويندفع بتهور ،ويأتي بحركات لا تدل على الاتزان ،ويمكن ملاحظة ذلك في سلوك المراهق ،فإذا يقودها بسرعة شديدة ،ويتحدى من يحاول أن يسبقه ،وإذا تشاجر مع أحد اندفع إلى مصدر الشجار .

- **الارتباك :**

ويظهر عندما يعجز المراهق عن مواجهة موقف معقد ولا يعرف كيف يتصرف حياله ،إما لجهل بالمواقف أو غموض في عناصره .فالمراهق يعتريه الارتباك عندما لا يجد مخرجا من المواقف الراهنة ،أو عندما يشعر بسخرية الآخرين منه .

- **الحساسية الشديدة للنقد :**

يتسم سلوك المراهق الانفعالي بالحساسية الزائدة لنقد الكبار حتى وإن كان النقد صادقا وبناءا ومن أقرب الناس إليه ،فقد يعتبر النصيحة نقدا ،والتوجيه إهانة ، وإقرارا ضمنيا بعجز المراهق وبشخصيته الطفولية .ويزداد النقد تأثيرا على المراهق إذا تم على مسمع من الأخرين .

- **التقلب الانفعالي :**

ينتقل المراهق من انفعال إلى آخر ،من الفرح إلى الحزن ،ومن التفاؤل إلى التشاؤم ،ومن البكاء إلى الضحك ،فتنتابه مشاعر الفرح تارة ،والحزن تارة أخرى ،ومرة يندمج مع الأخرين ،وتارة يعتزلهم .

- **نمو مفهوم الذات عند المراهق :**

هو المفهوم الذي يكونه الفرد عن نفسه باعتباره مصدرا للتأثير في البيئة المحيطة . (اسماعيل ،1989).

ويتحدد مفهوم الذات بناءا على إدراكه لصفة أو عدد من الصفات تشترك فيها مجموعة من الأشياء أو المواقف أو الأحداث وتميزها عن غيرها ،وبناءا على ذلك فإنه يمكن تحديد مفهوم الذات لدى المراهق بناءا على إدراكه لصفة أو صفات عامة يمكن أن تستند إليه باعتبار أنه قوة متفاعلة مع القوى الأخرى في البيئة المحيطة ،أما المفردات التي يمكن أن تعمم عليها أو تشترك فيها هذه الصفات فهي استجابات الشخص نحو مواقف البيئة المختلفة ،فمفهوم الذات ينشأ عن طريق تفاعل الفرد مع بيئته ولا يمكن تصوره إلا بالنسبة لهذه البيئة. (ملحم ،2012، 408).

ويكون المراهق في نهاية مرحلة المراهقة واعيا لمكونات الشخصية السارة ويعرفون الصفات التي يعجب بها الأخرون سواء من الجنس أو من الجنس الآخر ،مع أن الإعجاب بهذه الخصائص يختلف من مجموعة إلى أخرى ،ومن مرحلة إلى أخرى في حياة المراهقين ،إلا أنه يعرف تماما السمات التي تعجب بها أفراد المجموعة التي تنتمي إليها .

(نفس المرجع ، ص 408).

6- مشكلات المراهقة .

من خلال الدراسات والبحوث (عقل ،1998) التي تم إجرائها في كثير من بلدان العالم يمكننا استخلاص أهم المشكلات التي قد يتعرض لها المراهق في هذه المرحلة العمرية ،والتي تتمثل في :

- **المشكلات الصحية والجسمية :**

وهي تلك التي تتعلق بالحالة الصحية للمراهق ،والاضطرابات التي يتعرض لها ، ومدى تقبله للتغييرات الجسمية التي تحدث له في هذه المرحلة العمرية ،وتشير الدراسات إلى أن المشكلات الصحية والجسمية تحتل مركزا هاما من بين المشكلات العديدة التي يتعرض لها المراهق وتتمثل في :

- التعب الشديد
- الصراع الشديد
- العيوب الجسمية ،مثل حب الشباب ،وتظهر هذه المشكلات عادة كنتيجة لاهتمام المراهق بجسده وصورة جسمه ،وإن رد الفعل إزاء هذه العيوب يتمثل في التوتر والقلق واضطراب العلاقة بينه وبين أقرانه .
- الاهتمام الشديد بتقوية الجسم ،والقيام بالألعاب الرياضية التي تحقق له ذلك .

(ملحم ،2012، ص 400).

- **المشكلات الاقتصادية :**

وهي تلعب دورا هاما في حياة المراهق ، وتسبب له القلق الشديد وتتمثل في ضعف المستوى الاقتصادي للمراهق ،وما يترتب عليه من عدم قدرته على إشباع حاجاته

وتلبية مطالبه في تلك المرحلة ،وغالبا ما يتدخل الوالدان لدى المراهق حول كيفية إنفاق نقوده وعدم الاستقلال في التصرف بها .

- **المشكلات الأسرية :**

تشير بالنسبة للمراهق إلى نمط العلاقات الأسرية والاتجاهات الوالدي في معاملة المراهقين ومدى تفهم الآباء لحاجاتهم ،ونظرة المراهقين إلى السلطة الأبوية من حيث هي قوة موجهة ضدهم أو لحل مشكلاتهم ،ورغبة المراهق في الاستقلالية والاعتماد على الذات في مواجهة متطلبات الحياة له ، فالمراهق يود التخلص من مراقبة الوالدين له ،كي يعتمد على نفسه في تنظيم وقته واتخاذ قراراته بنفسه ، وتتمثل المشكلات في :

- عدم توفير البيئة المناسبة داخل الأسرة كي يقوم المراهق بواجباته الدراسية .
- الحد من حرية المرهق في كثير من أموره الحياتية .

اختلاف الآراء بين المراهق وأسرته في حل المشاكل الأسرية وتبنيه لأفكار جديدة قد تختلف عن ما تؤمن به الأسرة .(ملحم ،2012، ص 401).

- **المشكلات النفسية والانفعالية :**

وتعد نتاج عوامل كثيرة بعضها اجتماعي راجع إلى ظروف البيئة المحلية التي يعيش فيها الفرد ، وبعضها الآخر فسيولوجي ،فبروز الدافع الجنسي وما يتلو ذلك من محاولات لإشباعه والنمو الجسمي السريع الذي سيؤثر على اهتمام المراهق ،وقدرته على التكيف مع الظروف البيئية ،وقدرته على إشباع حاجاته المختلفة وينعكس على بشكل أو بأخر على مشكلاته النفسية ،وتتمثل في :

- الحساسية للنقد والتجريح .
- أحلام اليقظة للتحقيق عن إعاقة الحقيقة .
- الخشية من ارتكاب الخطأ .
- العدوان (جسدي ،لفظي ، غضب ،كره ...) ويكون بسبب :
  - رغبة المراهق في التخلص من السلطة الأبوية .
  - الشعور بالفشل والحرمان والشعور بالنقص .

- ❖ الحب الشديد والحماية الزائدة .
- ❖ الشعور بعدم الأمان .
- ❖ تعلم العدوان عن طريق نموذج .
- ❖ الغيرة
- ❖ العقاب الجسدي .
- ❖ الرغبة في جذب الانتباه
- ❖ استمرار الإحباط .

المشكلات المدرسية :

هي التي تتعلق بعلاقة التلميذ مع مدرسيه وزملائه ومدى تكيفه معهم ، وبالمراد الدراسية وبالتحصيل وبطرق الاستذكار ،الامتحانات ،حيث يفرض الجو المدرسي التعامل مع المدرسين والمنهاج الدراسي والواجبات المدرسية وأنظمتها التي تحد من حرية المراهق في إقامة علاقات متوازنة داخل المدرسة ،وتتمثل هذه المشكلات في :

- التفكير في الحصول على درجات عالية .
- قلق الامتحانات وأهميتها .
- عدم ارتباط المقرارات الدراسية بواقع حياة المراهق .

(ملحم ،2012، ص 402) .

المشكلات الاجتماعية :

تتعلق بقدرة المراهق على التكيف مع الآخرين ومع المجال الذي يعيش فيه ومدى تحقيق حاجته إلى الاعتبار والقبول الاجتماعي والانتماء والتقدير ،وتتمثل في :

- الشعور بالخجل حين تواجده في مجالس الكبار .
- الرغبة في إثبات الذات واكتساب محبة من هم حوله .

(نفس المرجع ، ص 403).

خلاصة الفصل :

تعتبر المراهقة الفترة العمرية الأكثر حرجا في حياة الإنسان ،فهي تعتبر التقلبات المزاجية والتغييرات النفسية والعقلية والانفعالية ،ويرى الباحث أن ما يخلص إليه في هذا الفصل هو أن المراهقة فترة حساسة تتطلب معرفة من طرف الآباء بخصائص النمو فيا كما تتطلب معاملة حذرة حتى يتمكن المراهق من اجتيازها وتخطيها بشخصية متوازنة .

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس

إجراءات الدراسة الميدانية

الفصل الخامس :

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1-منهج البحث

2-مكان إجراء البحث

3-مجتمع البحث

4-العينة وطريقة إختيارها

5-أدوات البحث

***الدراسة الاستطلاعية :**

- **خصائص العينة الاستطلاعية .**
- **الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة .**
  - **استبيان قلق المستقبل**
  - **إستبيان دافعية الإنجاز**

-الدراسة الأساسية :

-خصائص العينة الأساسية .

6- الأساليب الإحصائية

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصول السابقة إلى الجانب النظري بطرح المفاهيم الأساسية السيكومتيرية وأخيرا الأساليب المعتمدة في تحليل النتائج :

1- منهج البحث :

لمتغيرات الدراسة ،سنعرض في هذا الفصل مجريات الدراسة الميدانية إلى المنهج المعتمد في الدراسة ،وعينة الدراسة الأساسية وخصائصها ،وأدوات الدراسة وخصائصها .

يعتبر المنهج السبيل الذي ينير طريق الباحث لفحص الظاهرة المراد دراستها ،إذ أن طبيعة ونوع البحث هما اللذان يحددان نوع المنهج المتبع في الدراسة ،وباعتبار أن موضوع هذا البحث الكشف على العلاقة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي .

فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الإرتباطي لأنه المنهج الأكثر ملائمة لدراسة أغلب المجالات الإنسانية فهو يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ،ثم يعمل على وصفها لأنه يعتمد على دراسة كما هي موجودة في الواقع ويعتم بوصفها بدقة ،ويعرف بأنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة .

(علي معمر /2008،87)

2- مكان إجراء البحث :

تم إجراء الدراسة بثانوية "شلالي خديجة " بولاية وهران وتحديدا بمنطقة بوعمامة الحاسي وقد تم إنشاؤها سنة 1998 حيث تتكون من عدة قاعات التدريس 18 قاعة 04 مخابر ومدرج 01 و 05 مكتبات إدارية .

أما بالنسبة لعدد التلاميذ 896 تلميذ وموزعين على السنة الأولى الثانية والثالثة .

وتم إختيار الثانوية ومكان البحث لأنها المركز الذي قمنا بالتربص الميداني فيه .

3- مجتمع البحث :

المجتمع الأصلي :

يمثل المجتمع الأصلي ،مجموع التلاميذ الذين يدرسون في مستوى السنة الثالثة من التعليم الثانوي ،من الجنسين (ذكور وإناث) ،ومن الشعبتين (أداب وعلوم) في ثانوية شلالي خديجة ببوعمامة ولاية وهران والبالغ عددهم 280 تلميذ ، منهم 160 إناث و 120 ذكور .

4- العينة وطريقة إختيارها :

تم إختيار عينة دراستها بالطريقة العشوائية السيطرة ،والتي يعرفها "محمد بوعلاق" بأنها الأسلوب الأمثل لإختيار العينة إذا كان المجتمع الدروس متجانس (أي يتشابه معظم أفراده في معظم الصفات الذي تكون في المجتمع) ،وذلك لتميزها بسهولة الحصول عليها وقلة تكلفتها ،وتعتمد العينة العشوائية البسيطة على إعطاء نفس فرصة الإختيار لجميع مفردات المجتمع دون تدخل الباحث .(محمد بوعلاق ،2009 : 18).

حيث قمنا باختبار الأقسام عشوائيا من الثانوية : على النحو التالي :

الشعب العلمية : تسيير وإقتصاد –رياضيات – علوم تجريبية ؟

الشعب الأدبية : لغات أجنبية – آداب وفلسفة .

(وبلغ حجم العينة حسب الجنس 38 ذكور و 77 إناث أي حجم العينة 115).

وتتوزع عينة البحث كما هو موضح في الجداول التالية :

جدول رقم 01 يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	**38**	**%33**
إناث	**37**	**%67**
	115	**%100**

تبين من نتائج الجدول (1) أن عينة الدراسة تتكون 38 تلميذا يمثل 33% جنس الذكور و 77 تلميذة ما يمثل 67% من جنس الإناث .

جدول رقم (2) يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
علميين	**59**	**%51,3**
أدبيين	**56**	**%48,7**
	115	**%100**

تبين من نتائج الجدول (02) أن عينة الدراسة تتكون من 59 تلميذ ما يمثل 51,3 % في شعبة العلوم و 56 أدبيين ما يمثل 48,7% في شعبة الأدبي .

5- أدوات البحث :

لأجل فهم الظاهرة موضوع الدراسة وبنائها في سياقها الصحيح ،فقد كان من البديهي أن تعتمد في ذلك على مجموعة من الأدوات لأجل الوقوف على كل جوانب الظاهرة وتحليلها وتحديد دقيق لمتغيرات الدراسة ونتائجها وبناء على ذلك تم إعتماد الأدوات التالية :

1- مقياس قلق المستقبل :

هذا المقياس من إعداد زينب محمود شقير (2005) الذي يهدف إلى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل حيث يتكون (28) فقرة يجاب عنها ضمن أربعة بدائل هي (أبدا ،قليلا ، كثيرا ، دائما).

مفتاح التصحيح :

يطلب من المفحوص أن يضع علامة (x) تحت واحد من البدائل الأربعة هي : (أبدا ،قليلا ، كثيرا ،دائما) حيث تأخذ هذا البدائل درجات هي (4-3-2-1) على الترتيب عندما يكون إتجاه البنود نحو قلق المستقبل سلبي بينما تكون هذه التقديرات في إتجاه عكسي (1-2-3-4) عندما يكون إتجاه التقديرات نحو قلق المستقبل إيجابي وبذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى إرتفاع قلق المستقبل لدى الفرد والعكس صحيح وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (28-112).

جدول يبين مفتاح التصحيح ومستويات قلق المستقبل :

أرقام البنود	اتجاه الصحيح	مستويات قلق المستقبل	
من 1 -10	1،2،3،4	قلق مستقبل مرتفع جدا	112.91 درجة
		قلق مستقبل مرتفع	90.68 درجة
من 1- 28	4،3،2،1	قلق مستقبل متوسط	67.45 درجة
		قلق مستقبل بسيط	44.32 درجة
		قلق مستقبل منخفض	31,28 درجة
		الدرجة الكلية لقلق المستقبل	112.28 درجة

قامت مصممة المقياس على عينة من الجنسين من فئات مختلفة وأعمار زمنية مختلفو ،تكونت عينة الذكور من (360) وعينة الإناث من (360) بحث بلغت العينة الكلية (720) فردا ،وتم قياس خصائصه السيكومترية للتأكد من صدقه وثباته من خلال حساب الصدق بالاعتماد على طريقة الصدق الظاهري ،صدق المحك ، صدق المفردات ،صدق الإتساق الداخلي ، صدق التمييز ،ولقياس الثبات تم الاعتماد على طريقة إعادة تطبيق الإختبار طريقة التجزئة النصفية ،طريقة ألفا كرونباخ ،حيث بينت النتائج أن المقياس يتميز بصدق وثبات عالبين وهو بذلك صالح للاستعمال .

(بوعزة ريحة ،2015: 52).

2-مقياس لدافعية للإنجاز :

مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين أعده في الأصل هيرمانز Hermans 1970 ،وعند صياغة المقياس إستخدم الصفات العشر التي تميز مرتفعي التحصيل عن منخفضي التحصيل وهي :مستوى الطموح -سلوك تقل عن المخاطرة -الحرك الاجتماعي - المثابرة -توتر العمل -إدراك الزمن - التوجه للمستقبل -إختبار الرفيق -سلوك التعرف - سوك الإنجاز ،وقد قام بقياس خصائصه السيكومترية للتأكد من صدقه وثباته من خلال حساب الصدق بالاعتماد على طريقة الصدق الذاتي ،صدق المحكمين والصدق التجزيئي وتحصل على درجة عالة في مستوى الصدق ولقياس الثبات إعتمد على طريقة كرونباخ والتجزئة النصفية .

وبينت النتائج أن المقياس يتمتع بثبات عالي وهو بذلك صالح للاستعمال (شويحي 2012-2013),

إعتمدت على أسلوب التجزئة النصفية حيث قمت بتجزئة فقرات المقياس إلى جزئين متساويين الجزء الأول يمثل الفقرات الموجبة والجزء الثاني يمثل الفقرات السالبة ثم قمت بحساب معامل الإرتباط بينهما فنتج معامل ثبات نصف الأداى ،وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان بروان توصلنا إلى أن قيمة معامل الثبات المحسوبة .

مقياس دافع للإنجاز :

قام الدكتور عبد الفتاح فاروق موسى بترجمته إلى العربية وتكييفه على البيئة المصرية .

يتكون مقياس الدافع للإنجاز من 28 فقرة في صورة إختبار الإختيار من متعدد ،تتكون كل فقرة من جملة ناقصة تليها خمس عبارات (أ،ب،ج،د،ه) أو أربع عبارات (أ،ب،ج،د) ويوجد أمام كل عبارة زوج من الأقواس على المفحوص أن يختار العبارة التي يرى أنها تكمل الفقرة بوضع علامة(x) بين القوسين الموجودين أمام العبارة .

طريقة تقدير درجات المقياس :

يتم تقدير درجات المقياس حسب إتجاه الإجابة ففي الفقرات الموجبة تكون الدرجات (5-4-3-2-1) وفي الفقرات السالبة تكون الدرجات (1-2-3-4-5) وبالمثل في حالة الفقرات التي تليها أربعة عبارات .

على ذلك تكون أقصى درجة هي 130 وأدنى درجة 28.

6-الأساليب الإحصائية :

لكل بحث علمي تقنيات إحصائية خاصة به ،ونظرا لطبيعة بحثنا هذا فلقد تم إستخدام مجموعة من التقنيات الإحصائية عن طريق نظام الحزمة الإحصائية لعلوم الإجتماعية

SPSS 20 وهو برنامج يقوم بالتحليلات الإحصائية البسيطة والمعقدة للبيانات خاصة في حالة العينة الكبيرة .

(محمد بلال الزغبي ،2006:12).

ويقوم هذا البرنامج بإدخال المعطيات في جهاز الإعلام الآلي ، ومذلك فرزها وترميزها ،وذلك لدراسة الإرتباط والفروق وبحث دلال كل نتيجة .

وقد تمت الاستعانة بالتقنيات الإحصائية التالية :

* **معامل الإرتباط بيرسون pearson** : وهو المعامل الذي يصف العلاقة بين متغيرين .

(محمد بوعلاق ،2009: 37-74).

* **إختبارات (t.teste) لدلالة الفروق :** ويستعمل لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات أفراد العينة في ضوء الجنس والتخصص.

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1.خصائص العينة الاستطلاعية:

أ/الجنس:

جدول رقم01 : خصائص العينة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	7	%23.3
إناث	23	%76.7
المجموع	30	%100

ب/التخصص الدراسي:

جدول رقم 02: خصائص العينة الاستطلاعية حسب التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
علميين	14	%46.7
أدبيين	16	%53.3
المجموع	30	%100

2.الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

1.2.استبيان قلق المستقبل:

أ-صدق استبيان قلق المستقبل: صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

الجدول رقم (03): الفرق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في درجات استبيان قلق المستقبل

/	المجموعة (ن= 30)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T. Test	مستوى الدلالة
استبيان قلق المستقبل	منخفضي الدرجات	9	43.67	2.55	6.07	دال عند 0.01
	مرتفعي الدرجات	9	59.22	7.24		

قيمة "ت T. Test" الجدولية عند درجة الحرية (9) ومستوى الدلالة 0.01=3.25

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في درجات استبيان قلق المستقبل؛ حيث قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 6.07 وهي أكبر من القيمة الجدولية 3.25 عند درجة الحرية 9 عند مستوى الدلالة 0.01، وبالتالي فهي قيمة دالة تفيد بأن المقياس يميز بين المجموعات والأفراد وبالتالي فهو صادق.

ب-الثبات: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباغ والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (4): معامل ثبات استبيان قلق المستقبل

طريقة حساب الثبات	قيمة ر
معامل ألفا كرونباخ	0.69

ما يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ قدرت بـ 0.69 وهي قيمة جيدة ومرتفعة، تدل على أن استبيان قلق المستقبل يتمتع بالثبات.

2.2.استبيان دافعية الإنجاز:

أ-صدق استبيان دافعية الإنجاز: صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي):

الجدول رقم (05): الفرق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في درجات استبيان دافعية الإنجاز

/	المجموعة (ن= 30)	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T. Test	مستوى الدلالة
استبيان دافعية الإنجاز	منخفضي الدرجات	9	93	6.22	8.74	دال عند 0.01
	مرتفعي الدرجات	9	112.44	2.40		

قيمة "ت T. Test" الجدولية عند درجة الحرية (10) ومستوى الدلالة 0.01=3.16

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين المجموعتين المرتفعة والمنخفضة في درجات استبيان دافعية الإنجاز؛ حيث قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 8.74 وهي أكبر من القيمة الجدولية 3.16 عند درجة الحرية 10 عند مستوى الدلالة 0.01، وبالتالي فهي قيمة دالة تفيد بأن المقياس يميز بين المجموعات والأفراد وبالتالي فهو صادق.

ب-الثبات: تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباغ والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (06): معامل ثبات استبيان دافعية الإنجاز

طريقة حساب الثبات	قيمة ر
معامل ألفا كرونباخ	0.71

ما يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ قدرت بـ 0.71 وهي قيمة جيدة ومرتفعة، تدل على أن استبيان دافعية الإنجاز يتمتع بالثبات.

ثانيا: الدراسة الأساسية:

1.خصائص العينة الأساسية:

أ/الجنس:

جدول رقم08 : يوضح خصائص العينة الأساسية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	38	%33
إناث	77	%67
المجموع	115	%100

ب/التخصص الدراسي:

جدول رقم09 : يوضح خصائص العينة الأساسية حسب التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
علميين	59	%51.3
أدبيين	56	%48.7
المجموع	115	%100

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل السادس :

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية العامة

2-عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى

3- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية

4- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة

5- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة

إستنتاج عام

إقتراحات

تمهيد :

بعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة ،ثم تصحيحها وتفريغ البيانات وإخضاعها للمعالجة الإحصائية بناءا على متطلبات فرضيات الدراسة ،وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها .

عرض ومناقشة وتفسير النتائج :

1.عرض ومناقشة الفرضية العامة:

-نصت الفرضية العامة على ما يلي: "توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"

الجدول رقم 01: معامل ارتباط قلق المستقبل ودافعية الإنجاز

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	53.38	9.94	-0.44**	دال عند 0.01
دافعية الإنجاز	100.33	10.38		

**قيمة معامل "بيرسون ر R" الجدولية عند درجة الحرية (113) ومستوى الدلالة 0,01=0.25.

يوضح الجدول معامل الارتباط بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز، وما يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون قدرت بـ (0.44-) وهي أكبر من القيمة الجدولية (0.25) عند مستوى الدلالة 0.01 عند درجة الحرية 113 (N-2)، وما يلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بيرسون جاءت سالبة، ما يعني أن العلاقة هي علاقة عكسية سالبة، وعليه فإن فرضية الدراسة قد تحققت، وبالتالي توجد علاقة ارتباطية سالبة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ، أي كلما ارتفع مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة انخفضت دافعية الإنجاز لديهم والعكس صحيح.

2.عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

-نصت الفرضية الجزئية الأولى على ما يلي: "توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"

جدول02: يوضح الفرق بين الذكور والإناث في مستوى قلق المستقبل

/	المجموعة (ن=115)	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T. Test	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	ذكور	38	53.53	11.38	0.10	غير دال
	إناث	77	53.31	9.23		

قيمة "ت T. Test" الجدولية عند درجة الحرية (113) ومستوى الدلالة 0.01=2.61 وعند مستوى الدلالة 0.05=2.35

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين الذكور والإناث من حيث مستوى قلق المستقبل، حيث قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 0.10 وهي قيمة أصغر من القيمة الجدولية عند 0.01 والتي قدرت بـ 2.61، وكذلك القيمة الجدولية عند 0.05 التي قدرت هي الأخرى بـ 2.35، وعليه نقول بأن الفرضية لم تتحقق، وبالتالي لا توجد فروق بين الذكور والإناث من حيث قلق المستقبل.

3.عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

-نصت الفرضية الجزئية الثانية على ما يلي: "توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى دافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"

جدول 03: يوضح الفرق بين الذكور والإناث في مستوى دافعية الإنجاز

/	المجموعة (ن=115)	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T. Test	مستوى الدلالة
دافعية الإنجاز	ذكور	38	98.82	13.41	1.10	غير دال
	إناث	77	101.08	8.50		

قيمة "ت T. Test" الجدولية عند درجة الحرية (113) ومستوى الدلالة 0.01=2.61 وعند مستوى الدلالة 0.05=2.35

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين الذكور والإناث من حيث مستوى دافعية الإنجاز، حيث قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 1.10 وهي قيمة أصغر من القيمة الجدولية عند 0.01 والتي قدرت بـ 2.61، وكذلك القيمة الجدولية عند 0.05 التي قدرت هي الأخرى بـ 2.35، وعليه نقول بأن الفرضية لم تتحقق، وبالتالي لا توجد فروق بين الذكور والإناث من حيث دافعية الإنجاز.

4.عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

-نصت الفرضية الجزئية الثالثة على ما يلي: "توجد فروق بين العلميين والأدبيين في مستوى قلق المستقبل"

جدول 4: يوضح الفرق بين العلميين والأدبيين في مستوى قلق المستقبل

/	المجموعة (ن=115)	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T. Test	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	علميين	59	53.31	10.05	0.08	غير دال
	أدبيين	56	53.46	9.92		

قيمة "ت T. Test" الجدولية عند درجة الحرية (113) ومستوى الدلالة 0.01=2.61 وعند مستوى الدلالة 0.05=2.35

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين العلميين والأدبيين من حيث مستوى قلق المستقبل، حيث قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 0.08 وهي قيمة أصغر من القيمة الجدولية عند 0.01 والتي قدرت بـ 2.61، وكذلك القيمة الجدولية عند 0.05 التي قدرت هي الأخرى بـ 2.35، وعليه نقول بأن الفرضية لم تتحقق، وبالتالي لا توجد فروق بين العلميين والأدبيين من حيث قلق المستقبل.

5.عرض ومناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

-نصت الفرضية الجزئية الرابعة على ما يلي: "توجد فروق بين العلميين والأدبيين في مستوى دافعية الإنجاز"

جدول 5: يوضح الفرق بين العلميين والأدبيين في مستوى دافعية الإنجاز

/	المجموعة (ن=115)	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت T. Test	مستوى الدلالة
دافعية الإنجاز	علميين	59	101.20	10.30	0.92	غير دال
	أدبيين	56	99.41	10.48		

قيمة "ت T. Test" الجدولية عند درجة الحرية (113) ومستوى الدلالة 0.01=2.61 وعند مستوى الدلالة 0.05=2.35

يوضح الجدول أعلاه الفرق بين العلميين والأدبيين من حيث مستوى دافعية الإنجاز، حيث قدرت قيمة "ت T. Test" بـ 0.92 وهي قيمة أصغر من القيمة الجدولية عند 0.01 والتي قدرت بـ 2.61، وكذلك القيمة الجدولية عند 0.05 التي قدرت هي الأخرى بـ 2.35، وعليه نقول بأن الفرضية لم تتحقق، وبالتالي لا توجد فروق بين العلميين والأدبيين من حيث دافعية الإنجاز.

خاتمة

خاتمة :

لقد تناولنا في دراستنا موضوع قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية شلالي خديجة ببوعمامة الحاسي (وهران) ،حيث تعتبر مرحلة الثانوية مرحلة حساسة جدا في حياة التلميذ نظرا لأهميتها في رسم الخطط والمشاريع المستقبلية وإختيار التخصصات المناسبة له .

وهدفت الدراسة الحالية إلى الكشف بين متغيري قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي وكذلك الكشف عن الفروق في مستوى قلق المستقبل والدافعية للإنجاز في ظل متغيرات الجنس والتخصص الدراسي .

وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية سالبة بين قلق المستقبل ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ أي كلما إرتفع مستوى القلق المستقبل لدى أفراد العينة إنخفضت دافعية الإنجاز لديهم والعكس صحيح .

فيما يخص عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى القلق ،يرجع ذلك إلى أن قلق المستقبل حالة تغتاب جميع الطلبة وليس فقط حكرا على جنس دون الأخر فكلا الجنسين لديهم قلق من المستقبل ،ونفس الشيء للشعبة فكلتا الشعبتين،أظهرت وجود قلق المستقبل .وهذا يرجع إلى أن جميع التلاميذ بغض النظر عن تخصصهم يملكون مشاعر الترقب للمستقبل .

أما فيما يخص الدافعية للإنجاز لدى الجنسين ،فقد أظهرت النتائج أن هناك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين في مستوى دافعية الإنجاز وهذا يرجع أن لكلا الجنسين لهم إقبالا على التعلم وتحسين مستوى الدراسي وإثبات أنفسهم في المجتمع في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الدافعية للإنجاز ترجع إلى التخصص الدراسي فكلا التخصصين أظهرا دافعية متساوية ومنه نستنتج أن التخصص لا يتدخل في مستوى الدافعية عند التلاميذ .

إقتراحات :

- السعي إلى خلق إستراتيجيات لرفع الدافعية الإنجاز لدى التلميذ .
- محاولة تخفيض مستوى قلق المستقبل بتطبيق برامج ودوريات إرشادية على التلاميذ .
- تحسين التلاميذ بأهميتهم وإمكاناتهم وقيمهم في المجتمع من أجل تحفيزهم على رفع دافعهم للإنجاز .
- البحث عن الأسباب الحقيقية التي تقف وراء قلق التلاميذ حول مستقبلهم .
- البحث عن الحلول المشتركة مع الأساتذة وأفراد الطاقم التربوي بهدف زيادة الدافعية لدى التلاميذ .
- مساعدة التلاميذ على حل مشاكلهم النفسية والاجتماعية ليكونوا أقل قلق وأكثرا إنجازا .

المراجع

قائمة المراجع :

1-أمل حسونة،(2004)،علم النفس النمو ، الكويت ،ط1.

2- أبو جعفر محمد عبد الله (2014) ،علم النفس النمو ،مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ،ليبيا .

3- إقبال محمد رشيد ،صالح الحمداني،(2011) الإغتراب والتمرد ، قلق المستقبل ،ط1، دار الصفاء ، عمان ،الأردن .

4-أنور محمد الشرقاوي (1996) ،الدافعية للإنجاز الأكاديمي والمهني وتقويمة ،مكتبة الأنجلو مصرية للنشر والتوزيع ،القاهرة ،الجزء الأول بدون طباعة ،بدون سنة .

5- أحمد عبد الخالق (1991) ،الدافع للانجاز وعلاقته بالقلق والإنبساط ،دار المعرف .

6-البهي فؤاد السيد ،1998،الأسس النفسية والنمو من الطفولة إلى الشيخوخة ،دار الفكر العربي ،القاهرة.

7- بني يونس،محمد محمود ،2009، سيكولوجية الدافعية والانفعالات ،دار المسيرة،الأردن.

8- بهاء الدين ماجد السيد (2008) ،الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية ،ط1، دار الوفاء للنشروالتوزيع ،عمان ،الأردن .

9- باترسون س (1981)، نظريات والعلاج النفسي ،ترجمة ماجد الفقي،دار القلم ،الكويت .

10-ثائر أحمد غباري ،2008،الدافعية للإنجاز بين النظرية والتطبيق ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الطبقة01.

11- جاسم باسم فارس ،1996 ،قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن أهداف الحياة ،أطروحة دكتوراه منشورة ،دلية الأداب ،جامعة بغداد .

12-حسانين أحمد محمد ،2000، قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثانية ثانوي ،رسالة ماجستيرمنشورة ،كلية الأداب جامعة المينا .

13- جعيص عفاف محمدأحمد محمد ،1990،موضع التحكم وعلاقته بكل من الذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي لعينة من طلاب الجامعيين،أصوان ،رسالة ماجستير.

14-دويرار عبد الفتاح ،1993 ،سيكولوجية النمو والإرتقاء ،النهضة العربية .

15- الديدي عبد الغنى ،1995، التحليل النفسي للمراهقة،طواهر ،المراهقة وخصائصها ،دار الفكر لبنان،طبعة01.

16- دانيا الشبؤون ،2011،القلق وعلاقته بالإكتئاب عند المراهقين ،رسالة دكتوراه .

17-زينب شقير محمود ،2005 ،مقياس المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس ،التخصص الدراسي) لدى الطلبة المقبلين على التخرج ،مذكرة ماستر جامعة الوادي .

18- رجاء محمود أبو عالم ،1986 ،علم النفس للطفل والمراهق ونظريات الشخصية ،دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ،ط2.

19-زيدان محمد مصطفى ،1986 ،النموالنفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية ،دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ،ط2.

20-زهران حميد عبد السلام ،1995، علم النفس النمو ،عالم الكتب للنشر ،القاهرة ،ط05.

21- ساسي حوامدي عادل ،2013-2014 ،قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس،التخصص الدراسي) لدى الطلبة المقبلين على التخرج ،مذكرةماستر، ج-الوادي ،الجزائر .

22- الشويعر طريفة سعود ،1988،الإيمان بالقدر والقضاء وأثره على القلق النفسي ،دار البيان العربي ،جدة .

23- صالح قاسم حسين ،2008، الأمراض النفسية والانحرافات السلوكية أسبابها وأعراضها وطرائق ،علاجها ،ط1،مجلد 1،دار دجلة للنشر والتوزيع ،الأردن .

24- صالح أحمد زكي ،1982، علم النفس التربوي ،القاهرة ،دار النهضة العربية .

25- طيبي إبراهيم ،1990، أثر مشكلات المراهقين في التحصيل الدراسي ،مذكرة ماجستير في علم النفس ، الجزائر .

26- عديلة التونسي ،حسن طاهر ،2002، القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة ،رسالة ماجستير .

27- عبد الرحمن محمد السيد ،1998 ،نظريات الشخصية ،القاهرة ،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ،مصر.

28- عبد اللطيف محمد خليفة ،2002،الدافعية للإنجاز ،القاهرة ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .

29- عبد الرحمن عدس ،2009،دليل المعلم في بناء الاختبارت التحصيلية ،دارالفكر للطباعة والنشر ،عمان ،ط2.

30- عبد الرحمنمحمد السيد ،1998 ،نظريات الشخصية ،القاهرة ،دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ،مصر .

31- علي معمر عبد المؤمن ،2008،مناهج البحث في العلوم الاجتماعية ،الأساليب والتقنيات ط01،منشورات جامعة 07 أكتوبر ،إدارة المطبوعات والنشر .

32- عبدالغفار عبد السلام ،1981 ،مقدمة في الصحة النفسية ،القاهرة ،دار النهضة العربية

33- عبد الله معتز سيد ،1990،علم النفس العام ،ط03، دار غريب للنشر ،القاهرة ،مصر .

34- العنايب حنان ،2000، الصحة النفسية ،عمان ،الأردن ،دار الفكر للطباعة والنشر .

35- عثمان فاروق السيد ،2001،سلسلة المراجع العربيةفي التربية وعلم النفس الكتاب 16 ،القلق وإدارة الضغوط ،دار الفكر العربي ،ط1، القاهرة ،مصر .

35- عبد التواب معوض ،1996 ، أثر كل من علاج المعرفي النفسي الديني في خفض قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة ،رسالة دكتوراه ،جامعة طنطا .

36- عبد الباقي سلوى ،1993 ،مسببات القلق خبرات الماضي والحاضر ومخاوف المستقبل ،رسالة ماجستير .

37- علي زروطي ،1988، قلق المستقبل وعلاقته بالدافعية لدى تلاميذ طلبة المدارس التحضيرية .

38- عيسوى د.ت ،سيكولوجية النمو،دراسة في نمو الطفل والمراهق ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت .

39-عقل محمود عطا ،1997،النمو الإنساني ،الطفولة والمراهقة ،دار الخريجي للنشر والتوزيع الرياض ،ط04.

40- عبد الرحمن العسوي ،1984 ،سيكولوجية النمو ،دراسة في نمو الطفل والمراهق ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر ،بيروت .

41-فاطمة الزهراء بوجطو ،2008،مذكرة رسالة ماجستير ،أثر بعض السمات الشخصية والنفسية على دافعية الإنجاز .

42- كفافي علاء الدين ،1999،الإرشاد والعلاج النفسي (الأسري ،المنظور النفسي الاتصالي)،سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ،دار الفكر العربي ،القاهرة .

43-مسعود سناء ،2006،بعض المتغيرات بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين ،رسالة دكتوراه .

44-المطيري معصومة سهيل ،2005، الصحة النفسية مفهومها واضطرابها ،ط01، مكتبة الفلاح ،عمان ،الأردن .

45- مرسى رشاد علي ، 1993، دراسات في علم النفس المرضي،دار عالم الكتب ،القاهرة ،مصر .

46- معمرية بشير ،2021،أساسيات القياس العام ،ط03، دار الغريب للنشر ،القاهرة ،مصر .

47- مايسة أحمد التيال ،مدخحت عبد الحميد أبوزيد ،2009، علم النفس التربوي ،قراءات ودراسات ،دار المعرفية الجامعية ،القاهرة .

48- محمد نبيل الفحل ،1999،مذكرؤة الدافعية للإنجاز عند المراهق ،المتمدرس مجلة علم النفس،العدد49.

49- محمد بني يونس ،2007 ، سيكولوجية الدافعية والانفعالات ،دار المسيرة ، عمان ، الطبعة 01.

50- ملحم سامي ،2004، علم النفس النمو،دورة الحياة الإنسان ،دار الفكر ناشرون وموزعون ،عمان ، ط02.

51- محمود معوض عبدالتواب ،1996/ أثر كل من العلاج المعرفي النفسي في خفض قلق المستقبل لدى عينة طلبة الجامعية ،رسالة دكتوراه ،جامعة طنطا .

52- وفاء أحميدان القافي،2009،قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة ،رسالة ماجستير ،الجامعة الاسلامية ،عزة ،فلسطبن .

53-يوسفجمعة سيد ،2001،النظريات الحديثة في تفسير الأمراض النفسية ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة ،صيغة PDF

المراجع باللغة الأجنبية :

- Piaget j inhelet ,1993, the psyvhogy of child .New yourk ,basic bochs .
- Grider .R ,2006 ,studies in Adslescence .New yourk .Mc Million
- Richard clusutier ,1982, psychologie de l’adslescence éditisn .Eska.Paris .

الملاحق

اختبار الدافع للإنجاز للأطفال و الراشدين

A Questionnaire hfeasure of Achévement Motivation

دكتور فاروق عبد الفتاح موسى

كلية التربية ـ جامعة الزقازيق

الاسم :..... العمر :.....الجنس : ذكر / أنثى

الشعبة : علمي ( ) أدبي ( )

تعليمات

1. يستخدم هذا الاختبار لقياس مقدار الفرد للإنجاز .

2. يتكون الاختبار من 28 فقرة غير كاملة و يلي كلا منها عدد من العبارات التي يمكن أن يكمل كل منها الفقرة ، و يوجد أمام كل عبارة قوسان .

3. اقرأ الفقرة الناقصة ثم اختر العبارة التي ترى أنها تكمل الفقرة وضع العلامة (×) بين القوسين الموجودين أمام العبارة ، لا تضع أكثر من علامة في السؤال الواحدة .

4. لا توجد إجابات صحيحة و إجابات خاطئة ، فالإجابة صحيحة طالما أنها تعبر عن رأسك بصدق .

مثال : أرى أن المواد التي أدرسها :

( ) .... (أ) صبة جدا .

( ) .... (ب) صعبة .

( ) .... (ج) لا صعبة و لا سهلة

( ) .... (د) سهلة

( ) .... (ه) سهلة جدا

فإذا كان المفحوص يرى أن المواد التي يدرسها سهلة فإنه يضع العلامة بين القوسين أمام العبارة (د) .

1- إن العمل شيء : ( ) .. (أّ) أتمنى ألا أفعله ( ) .. (ب) لا أحب أداؤه كثيرا جدا ( ) .. (ج) أتمنى أن أفعله ( ) .. (د) أحب أداءه ( ) .. (هـ) أحب أداءه كثيرا جدا	**2- في المدرسة يعتقدون أني :** ( ) .. (أّ) أعمل بشدة جدا ( ) .. (ب) أعمل بتركيز ( ) .. (ج) أعمل بغير تركيز ( ) .. (د) غير مكترث بعض الشيء ( ) .. (هـ) غير مكترث جدا
3- **أرى أن الحياة التي لا يعمل فيها الإنسان مطلقا :** ( ) .. (أّ) مثالية ( ) .. (ب) سارة جدا ( ) .. (ج) سارة ( ) .. (د) غير سارة ( ) .. (هـ) غير سارة جدا	4- **أن تنفق قدرا من الوقت للاستعداد لشيء هام** ( ) .. (أّ) لا قيمة له في الواقع ( ) .. (ب) غالبا ما يكون آمرا ساذجا ( ) .. (ج) غالبا ما يكون مفيدا ( ) .. (د) له قدر كبير من الأهمية ( ) .. (هـ) ضروري للنجاح
5- **عندما أعمل تكون مسؤولية أمام نفسي :** ( ) .. (أّ) مرتفعة جدا ( ) .. (ب) مرتفعة ( ) .. (ج) ليست مرتفعة و لا منخفضة ( ) .. (د) منخفضة ( ) .. (هـ) منخفضة جدا	**6- عندما يشرح المعلم الدرس :** ( ) .. (أّ) اعقد العزم على أن أبدل قصارى جهدي أن أعطي عن نفسي انطباعا حسنا ( ) .. (ب) أوجه انتباها شديدا عادة إلى الأشياء التي تقال ( ) .. (ج) تشتت أفكاري كثيرا في أشياء أخرى ( ) .. (د) لي ميل كبير إلى الأشياء التي لا علاقة لها بالمدرسة
7- أعمل عادة : ( ) .. (أّ) أكثر بكثير مما قررت أن أعمله ( ) .. (ب) أكثر بقليل مما قررت أن أعمله ( ) .. (ج) أقل بقليل مما قررت أن أعمله	**8- إذا لم أصل إلى هدفي ولم أؤدي مسئولية تماما عند إذن :** ( ) .. (أّ) أستمر في بذل قصارى جهدي للوصول إلى هدفي

( ) .. (د) أقل بكثير مما قررت أن أعمله	( )..(ب) أبذل جهدي مرة أخرى للوصول إلى هدفي ( ) .. (ج) أجد من الصعوبة أن أحاول مرة أخرى ( ) .. (د) أجدى راغبا في التخلي عن هدفي ( ) .. (هـ) أتخلى عن هدفي عادة
9- أعتقد أن عدم إهمال الواجب المدرسي : ( ) .. (أّ) غير هام جدا ( ) .. (ب) غير هام ( ) .. (ج) هام ( ) .. (د) هام جدا	**10- إن بدأ أداء الواجب المنزلي يكون :** ( ) .. (أّ) مجهودا كبيرا جدا ( ) .. (ب) مجهودا كبيرا ( ) .. (ج) مجهودا متوسطا ( ) .. (د) مجهودا قليلا جدا
11- عندما أكون في المدرسة فإن المعايير التي أضعها لنفسي بالنظر إلى دروسي تكون : ( ) .. (أّ) مرتفعة جدا ( ) .. (ب) مرتفعة ( ) .. (ج) متوسطة ( ) .. (د) منخفضة ( ) .. (هـ) منخفضة جدا	**12- إذا دعيت أثناء أداء الواجب المنزلي إلى مشاهدة التلفزيون أو سماع الراديو فإني بعد ذلك :** ( ) .. (أّ) دائما أعود مباشرة إلى المذاكرة ( ) .. (ب) أستريح قليلا ثم أعود إلى العمل . ( ) .. (ج)أتوقف قليلا قبل أن أبدأ العمل مرة أخرى ( ) .. (د)أجد الأمر شاق جدا كي أبدأ مرة أخرى
13- إن العمل الذي يتطلب مسؤولية كبيرة : ( ) .. (أّ) أحب أن أؤديه كثيرا ( ) .. (ب) أحب أن أؤديه أحيانا ( ) .. (ج) أؤديه فقط إذا كوفئت عليه جيدا ( ) .. (د) لا أعتقد أن أكون قادرا عليه تأديته ( ) .. (هـ) لا يجذبني تماما	**14- يعتقد الآخرون أني :** ( ) .. (أّ) أذاكر بشدة جدا ( ) .. (ب) أذاكر بشدة ( ) .. (ج) أذاكر بدرجة متوسطة ( ) .. (د) لا أذاكر بشدة جدا ( ) .. (هـ) أذاكر بشدة

15- أعتقد أن الوصول إلى مركز مرموق في المجتمع يكون : ( ) .. (أ) غير هام ( ) .. (ب) له أهمية قليلة ( ) .. (ج) ليس هام جدا ( ) .. (د) هاما إلى حد ما ( ) .. (هـ) هاما جدا	**16- عند عمل شيء صعب فإنني :** ( ) .. (أ) أتخلى عنه سريعا جدا ( ) .. (ب) أتخلى عنه سريعا ( ) .. (ج) أتخلى عنه بسرعة متوسطة ( ) .. (د) لا أتخلى عنه سريعا جدا ( ) .. (هـ) أضل أواصل العمل عادة
17- أنا بصفة عامة : ( ) .. (أ) أخطط للمستقبل في معظم الأحيان ( ) .. (ب) أخطط للمستقبل كثيرا ( ) .. (ج) لا أخطط للمستقبل كثيرا ( ) .. (د) أخطط للمستقبل بصعوبة كبيرة	**18- أرى زملائي في المدرسة الذين يذاكرون بشدة جدا :** ( ) .. (أ) مهذبين جدا ( ) .. (ب) مهذبين ( ) .. (ج) مهذبين كالآخرين الذين لا يذاكرون بنفس الشدة . ( ) .. (د) غير مهذبين ( ) .. (هـ) غير مهذبين على الإطلاق
19- في المدرسة أعجب بالأشخاص الذي يحققون مركزا مرموقا في الحياة : ( ) .. (أ) كثيرا جدا ( ) .. (ب) كثيرا ( ) .. (ج) قليلا ( ) .. (د) بدرجة صفر	**20- عندما أرغب في عمل شيء أتسلى به :** ( ) .. (أ) عادة لا يكون لدي وقت لذلك ( ) .. (ب) غالبا لا يكون لدي وقت لذلك ( ) .. (ج) أحيانا يكون لدي قليل جدا من الوقت ( ) .. (د) دائما يكون لدي وقت
21- أكون عادة : ( ) .. (أ) مشغولا جدا ( ) .. (ب) مشغولا ( ) .. (ج) غير مشغول كثيرا ( ) .. (د) غير مشغول ( ) .. (هـ) غير مشغول على الإطلاق	**22- يمكن أن أعمل في شيء ما بدون تعب لمدة** ( ) .. (أ) طويلة جدا ( ) .. (ب) طويلة ( ) .. (ج) متوسطة ( ) .. (د) قصيرة ( ) .. (هـ) قصيرة جدا
23- إن علاقاتي الطيبة بالمعلمين في المدرسة :	**24- يتبع الأولاد آباءهم في إدارة الأعمال لأنهم**

( ) .. (أ) ذات قدر كبير جدا ( ) .. (ب) ذات قدر ( ) .. (ج) اعتقد أنها غير ذات قدر ( ) .. (د) اعتقد أنها مبالغ في قيمتها ( ) .. (هـ) اعتقد أنها غير هامة تماما	( ) .. (أ) يريدون توسيع و امتداد الأعمال ( ) .. (ب) محظوظون لأن أبائهم مديرون ( ) .. (ج) يمكن أن يضعوا أفكارهم الجديدة تحت الاختيار ( ) .. (د) يعتبرون أن هذه أسهل وسيلة لكسب قدر كبير من المال
25- بالنسبة للمدرسة أكون : ( ) .. (أّ) في غاية الحماس ( ) .. (ب) متحمسا جدا ( ) .. (ج) غير متحمس بشدة ( ) .. (د) قليل الحماس ( ) .. (هـ) غير متحمس على الإطلاق	**26- التنظيم شيء :** ( ) .. (أّ) أحب أن أمارسه كثيرا ( ) .. (ب) أحب أن أمارس ( ) .. (ج) لا أحب أن أمارسه كثيرا جدا ( ) .. (د) لا أحب أن أمارسه على الإطلاق
27- عندما أبدأ شيئا فإني : ( ) .. (أّ) لا أنهيه بنجاح على الإطلاق ( ) .. (ب) أنهيه بنجاح نادرا ( ) .. (ج) أنهيه بنجاح أحيانا ( ) .. (د) أنهيه بنجاح عادة	28- **بالنسبة للمدرسة أكون :** ( ) .. (أّ) متضايقا كثيرا جد ( ) .. (ب) متضايقا كثيرا ( ) .. (ج) أتضايق أحيانا ( ) .. (د) أتضايق نادرا ( ) .. (هـ) لا أتضايق مطلقا

ملحق 1 :

يمثل مقياس قلق المستقبل

لزينب محمود شقير المستخدم في البحث الحالي

عزيزي التلميذ / عزيزي التلميذة .....

أمامك مجموعة من الفقرات التي تحوي خصائص شخصية قد تنطبق عليك و قد لا تنطبق عليك أو أمام كل فقرة عدد من البدائل تتدرج من الانطباق الدائم إلى عدم الانطباق يرجى قراء الفقرات بدقة و اختيار البديل الذي يناسب وجهة نظرك في مدى انطباق مضمون الفقرة عليك وذلك بوضع علامة (×) أمام البديل المختار ،علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة و أن الإجابة لأغراض البحث العلمي و لن يطلع عليها غير الباحث و ستعامل بمنتهى السرية و تذكر أن المقياس للبحث العلمي و ليس للتقييم الشخصي ..... وهذا وتقبلوا خالص التقدير .....

املأ ما يلي :

1- الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )

2- الشعبة : علمي ( ) أدبي ( )

مثال : إذا كان مضمون الفقرة ينطبق عليك بشكل دائم توضع العلامة تحت بديل دائما و إذا كان مضمونها غاليا ما ينطبق عليك توضع العلامة تحت غالبا و هكذا للبدائل الأخرى مثال:

التسلسل	الفقرة	أبدا	قليلا	كثيرا	دائما
				X	

التسلسل	العبارة	البدائل			
		أبدا	قليلا	كثيرا	دائما
1	أؤمن بالقضاء و القدر ،وأن يحمل أخبارا سارة في المستقبل				
2	التفوق يدفعني دائما لمزيد من التفوق و أكافح لتحقيق مستقبل باهر.				
3	تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصا عظيما في المستقبل				
4	عندي طموحات وأهداف واضحة في الحياة وأعمل لمستقبلي وفقا لخطة رسمتها لنفسي ، وأعرف كيف أحققها				
5	الالتزام الديني والأخلاقي والتمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مقابل آمن				
6	الأفضل أن تعملا لدنياك كأنك تعيش أبدا و تعمل لآخرتك كأنك تموت غدا				
7	أشعر أن الغد (المستقبل) سيكون يوما ما مشرقا ، و ستحقق آمالي في الحياة .				
8	أملي في الحياة كبير ،لأن طول العمر يبلغ الأمل				
9	يخبئ الزمن مفاجآت سارة ، ولا يأس في الحياة ولا حياة مع اليأس				
10	حياتي مملوءة بالحيوية و النشاط و الرغبة في تحقيق الآمال				
11	يمتلكني الخوف و القلق والحيرة عندما أفكر في المستقبل وأنه لا حول ولا قوة في المستقبل				

12	يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل				
13	أنا من الذين يؤمنون بالحظ ، و يتحركون على أساسه				
14	أفضل طريق للتعايش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل ،وأترك الحياة تمشى مثل ما تمشى				
15	تمضى الحياة بشكل مزيف ومحزن و مخيف ما يجعلني أقلق و أخاف من المجهول				
16	أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل في الحياة وأنه من الصعب إمكانية تحسنها مستقبلا.				
17	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام				
18	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب (لا يتقبلني) أمام الآخرين مستقبلا.				
19	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير (أو حادث) في أي وقت				
20	الحياة مملوءة بالعنف و الإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت				
21	كثرة البطالة في المجتمع يهدد بحياة صعبة وسوء التوافق الزواجي مستقبلا.				
22	غلاء المعيشة و انخفاض الدخل و انخفاض				

	العائد المادي يقلقني على مستقبلي				
23	المستقبل غامض و مبهم (مجهول) لدرجة تجعل من الصعب (من العبث) أن يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة من مستقبله .				
24	ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظا بأملي في الحياة و أتفاءل بأنني سأكون في أحسن حال				
25	أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث (أو حدث لي بالفعل)أو حدث لشخص يهمني				
26	يغلب على تفكير الموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض (أو يصاب أحد أقاربي)				
27	أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل				
28	أشعر أن الحياة عميقة بلا هدف و لا معنى و لا مستقبل واضح				